« منار السبيل في تخريج جزء ابن ديزيل »

تخريج حديث الأسماء الحسنى

تأليف

الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني

تحقيق

مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان

مكتبة الغرباء الأثرية

المدينة النبوية : ت / ٨٢٤٣٠٤٤

الطبعة الأولى لعام ١٤١٣ هـ

مكتبة الغرباء الأثرية



هاتف ٨٢٤٣٠٤٤ – ف – ٨٢٤٣٠٤٤

ص ب – ١٤٤٩ – المدينة النبوية

المملكة العربية السعودية

ترخيص : ٤٥٨٠ / ك

تخريج حديث الأسماء الحسنى

تأليف

الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني

تحقيق

مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان

مكتبة الغرباء الأثرية

المدينة النبوية : ت / ٨٢٤٣٠٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إنّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا. من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبدُهُ ورسوله.

أما بعد:

فهذا «تخريج» مفيد نافع لـ «حديث الأسماء الحسنى»، تكلَّم فيه الحافظُ ابنُ حجر العسقلاني على طرق حديث أبي هريرة رضي الله عنه «إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة». وذكر أنه ورد عند أبي نُعيم[1] من حديث سلمان وعلي وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم بأسانيد ضعيفة.

وأثبت فيه بحجة علميَّة قويّة، وببرهانٍ ناصعٍ أن سردَ الأسماء الحسنى لم يصح من لفظ النبي ﷺ؛ وإنما هو من إدراج بعض الرواة.

وقد تبيّن لي أن هذه النتيجة صحيحة، يؤيِّدها كلامُ كبارِ حفاظ

(١) وله فيه جزء مفرد، فرغتُ من تحقيقه، يسّر الله نشره.

الأمة، ومحققوا العلماء. كما تراه مبسوطاً في التعليق على هذا «التخريج».

وأصل هذا التخريج: مجالس علميّة (أملاها) ابن حجر على تلاميذه. و «أماليه» كانت قسمين: قسماً على كتاب «الأذكار»[1] للنووي. وقسماً أمالي حرَّة، على حسب ما عنَّ للحافظ، وهذا «التخريج» من القسم الثاني، ويبدأ من المجلس الحادي والأربعين بعد المئة، وينتهي بمجلس رقم السابع والأربعين بعد المئة.

وتمتاز هذه المجالس بالتطبيقات العلميّة العمليّة للقواعد الحديثيّة النظرية المدونة في علم المصطلح، من قبل خاتمة (أمراء المؤمنين) في الحديث، ولذا يجد الباحثُ فيها فوائد فرائد، وتحقيقات نفيسات، ودُرَراً غاليات، وحَلًّا لعويصات، وفتحاً لمقفلات، وبياناً لمبهمات، وتبييناً لغامضات، وتسهيلاً لمشكلات.

وأصل هذا الإملاء كان مركوماً فوق الأدراج، وداخل الرفوف، يئنُّ ويشكو من الغبار المتراكم عليه، فيسَّر الله له السبيلَ، فخرج إلى عالم النّور. فعسى أن ينتفع به الباحثون وطلبة العلم، فإنه لم يُنْشَر في هذا الباب شيء ذو بال، فجزى الله خيراً كل من كان سبباً في إبراز هذا «التخريج» إلى عالم المطبوعات، ونسأل الله أن يوفّقنا للمزيد من التحقيق العلمي الجادّ الهادف، وأن يرزقنا النية الخالصة، والعمل الصالح فيه وفي غيره، إنه كريم جواد، سميع مجيب.

وكتب طالب العلم الشرعي
مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان

---

(١) وقد طبع منه مجلدان، بتحقيق الأخ المفضال حمدي عبد المجيد السلفي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي فاق الأنام حسناً وحسنى، وعلى آله وصحبه الذين ارتقوا به إلى المقام الأسنى.

أما بعد؛ فإنه جرى في بعض مجالس الإملاء ذكر الحديث الوارد «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً» وهل ثبت رفع سردها أم لا؟ فحداني ذلك على بيانها تفصيلاً وإجمالاً، وعلى الله أعتمد، ومن فيض كرمه أستمد سبحانه وتعالى.

١ ـ أخبرني عبدالرحمن بن عمر بن عبدالحافظ بقراءتي عليه بالصالحية، وأخوه عبدالله بن عمر، وفرج بن عبدالله الحافظي في كتابيهما، قالوا: أخبرنا عبدالله بن الحسن بن الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن سعد المقدسي، قال: أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرازق، عن مَعْمَر، عن هَمَّام بن مُنَبِّه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِئَةً إِلَّا وَاحِداً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ

الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[١].

هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد[٢] عن عبدالرزاق، فوافقناه بعلو.

وأخرجه مسلم[٣] عن محمد بن رافع.

وأبو عوانة عن أحمد بن يوسف[٤].

---

(١) أخرجه المصنف من طريق أبي نعيم ـ وهو في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٤٨، ٨٢ ـ بتحقيقي) عن سليمان بن أحمد ـ هو الطبراني ـ به. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: (١٠/٤٤٥ ـ ٤٤٦) رقم (١٩٦٥٦) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين، وعن معمر عن همام بن مُنَبِّه كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «لله...».

وهو في «صحيفة همام بن مُنَبِّه»: (ص ١٠٩) رقم (٣٤)، وله طرق أخرى عن أيوب به، انظر رقم (٣٩) والتعليق عليه.

(٢) في «المسند»: (٢/٢٦٧، ٣١٤) وأفاد أنّ لفظة «أنه وتر يحب الوتر» من زيادة همام.

قلت: ووردت هذه الزيادة من حديث علي وابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم. انظر: «نصب الراية»: (٢/٢٥٥) و«جزء أبي نعيم في أسماء الله تعالى»: رقم (١٤) وتعليقنا عليه.

(٣) في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٤/٢٠٦٣) رقم (٢٦٧٧) ومن طريقه: ابن حزم في «المحلى»: (١/٣٠).

(٤) وأخرجه من طريق أحمد بن يوسف السُّلَمي به: ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٦) رقم (١٥٨) والبيهقي في «الاعتقاد»: (١٨) و«الأسماء والصفات»: (١٥) و«السنن الكبرى»: (٨٤١٦) والبغوي في «شرح السنة»: (٥/٣٠) رقم (١٢٥٦). ومن طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به: البيهقي في «الأسماء والصفات»: (٤) والبغوي في «شرح السنة»: (٥/٣٠) رقم (١٢٥٦) و«معالم التنزيل»: (٢/٥٧٥) ـ في سورة الأعراف: آية (١٨٠) وسقط منه (عبدالرزاق)! ـ والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٢/١٥٧). وأخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٨٣) من طريق سلمة بن شبيب عن عبدالرزاق به.

كلاهما عن عبدالرزاق.
فوقع لنا بدلاً عالياً.

٢ ـ وأخبرني محمد بن محمد بن علي البراعي عن زينب بنت إسماعيل سماعاً، قالت: أخبرنا أحمد بن عبد الدائم، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد، أخبرنا عبدالواحد بن محمد، أخبرنا عبيد الله بن المعتز، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة[١]، حدثنا جدي حدثنا علي بن حُجْر[٢]، حدثنا إسماعيل بن جعفر[٣]، حدثنا محمد بن عمرو (ح).

٣ ـ وأخبرني عالياً أحمد بن الحسن الزينبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن خالد، أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن الدهان، عن محمد بن أحمد بن نصر، أخبرنا أبو علي الحداد[٤]، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بكر

---

(١) سمع من جده: إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة. وهو أحد رواة «صحيحه»، وحدث عنه أيضاً من أصوله بانتقاء الحاكم، تغيّر بزوال عقله في سنة أربع وثمانين، عاب عليه الحاكم تضييعه لأصوله، وتحديثه من كتب الناس. توفي في جمادى الأولى سنة سبعٍ وثمانين وثلاث مئة، ودُفن في دار جدّه. قال الذهبي في «السير»: (١٦/٤٩٠): «ما أُراهم سمعوا منه إلا في حال وَعيه، فإنَّ من زال عقلُه كيف يمكن السّماع منه؟ بخلاف من تغيَّر ونَسِيَ ونهَرَم».
وله ترجمة في «الميزان»: (٤/٩) و«اللسان»: (٥/٣٤١) و«العبر»: (٣/٣٧) و«الشذرات»: (٣/١٣٦).

(٢) السَّعْديّ، المروزي. ثقة ثبت، من رجال الصحيح.

(٣) الأنصاري، الزُّرَقيّ، ثقة، ثبت، من رجال الجماعة. انظر: «التهذيب»: (١/٢٥١).

(٤) هو الحسن بن أحمد بن الحسن الأَصبهاني الحداد المقرىء. شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً، قال السمعاني في «التحبير»: (١/١٧٧): «كان عالماً ثقة صدوقاً، من أهل العلم والقرآن والدين، توفي في السادس والعشرين من ذي الحجة، سنة خمس عشرة وخمس مئة، وقد قارب المئة، إذ مولده في شعبان سنة تسع عشرة وأربع مئة، له ترجمة في «المنتظم»: (٩/٢٢٨) و«معرفة القراء =

محمد بن أحمد[١]، حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن[٢]، حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو[٣] عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر مثله[٤].

واللفظ ليزيد، وانتهى حديث إسماعيل عند قوله «الجنة» ولم يذكر ما بعده[٥].

= الكبار»: (٣٨٢/١) و«غاية النهاية»: (٢٠٦/١) و«السير»: (٣٠٣/١٩) و«الشذرات»: (٤٧/٤).

(١) هو الشيخ المحدّث الضعيف، أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَرْجرائي المُفيد. قال أبو الوليد الباجي: أُنكرت عليه أسانيد ادّعاها، وقد تجاسر البرقاني، وخرج عنه في «صحيحه» فلم يُصِب، واعتذر بالعلو، توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣٤٦/١) و«السير» (٢٦٩/١٦) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٧٩) و«اللسان»: (٤٥/٥) و«الميزان»: (٤٦٠/٣) و«الشذرات»: (٩٢/٣).

(٢) هو السَّقطي، مجهول، لا يعرف، وهّاهُ الأزدي، لم يروِ عنه غيرُ المفيد، انظر: «الميزان»: (١١٦/١) و«اللسان»: (٢١١/١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٢٧٤/٦) و«جزئه»: رقم (٧٠)، والحديث غير موجود في «صحيح ابن خزيمة» المطبوع لأنه ناقص!!.

(٤) تكلّم في حفظه! أخرج له البخاريُّ مقروناً وتعليقاً، وأخرج له مسلم متابعة، وانظر: «التهذيب»: (٣٣٣/٩).

(٥) وكذا حديث أبي أُسامة حماد بن أُسامة، أخرجه الخطابي في «غريب الحديث»: (٧٣٠/١) قال: حدثناه عبدالله بن عمر بن شَوْذَب حدثنا شعيب بن أيوب نا أبو أسامة نا محمد بن عمرو به، إلا أنه لم يقع في حديثه: «مئة إلا واحداً».

ومثله: ما عند الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٣٣٧/٨) قال: ثنا الخضر بن تميم ثنا أبو بكر محمد بن موسى المقرىء ثني أبو الحسن علي بن الحسن الحلواني ثني أحمد بن حرب الطائي ثني أحمد بن يوسف المنبجي عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة به. قال: «كذا حدثناه بهذا الإسناد»!

وأفاد الرّافعي في «أماليه» ـ فيما نقله السبكي في ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٢٨٥/٨) ـ إنما قال: «مئة إلا واحداً» لئلا يُتَوهَّم أنه على التقريب، وفيه فائِدةُ رَفْعِ الاشتباه، فقد يشتبه في الخطّ تسعة وتسعون بسبعةٍ وسبعين.

أخرجه أحمد[1] عن يزيد بن هارون.

فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو[2].

فوقع لنا عالياً على طريقه أيضاً.

٤ ـ وبه إلى أبي نعيم قال: حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، حدثنا يوسف بن حماد، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً مِئةٌ إِلَّا وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّة»[3].

٥ ـ وبه إلى أبي نُعَيم قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان[4]

---

(١) في «مسنده»: (٢/٥٠٣) ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو!.

(٢) أخرجه ابن ماجه في «السنن»: كتاب الدعاء: باب أسماء الله عز وجل: (٢/١٢٦٩) رقم (٣٨٦٠).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «جزئه في طرق حديث: «لله تسعة وتسعون اسماً»: رقم (٧٥).

ويوسف بن حماد وما بعده من رجال الصحيح، إلا أن سعيد بن أبي عروبة مدلّس، وقد عنعن، ولكنه أثبت الناس في قتادة. وقتادة أيضاً مدلّس وقد عنعن، والظاهر أنه لم يسمع من أبي رافع كل ما يرويه عنه، بدليل قول أبي داود: «لم يسمع من أبي رافع»، مع ثبوت تصريحه بالسماع في «صحيح البخاري».

(٤) هو أبو عمرو الحِيْري، قال السمعاني: من الثّقات الأثبات: ارتحل إلى الحسن بن سفيان النَّسوي في سنة تسع وتسعين ومئتين، وهو ابن ستَ عشرة سنة، أو أكثر، فسمع منه الكثير، توفي في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاث مئة، له ترجمة في: «الأنساب»: (٤/٢٨٨) و«المنتظم»: (٧/١٣٤) و«طبقات السبكي»: (٣/٦٩) و«السير»: (١٦/٣٥٦) و«الميزان»: (٣/٤٥٧) و«الشذرات»: (٣/٨٧).

وعبدالله بن محمد بن جعفر[1]، قال الأول: حدثنا الحسن بن سفيان، والثاني: حدثنا عَبْدان[2]، كلاهما عن أزهر[3]، عن عبد الأعلى، عن سعيد (ح).

٦ ـ وأخبرني أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عمر، قال: قرىء على عائشة بنت محمد الحرانية وأنا أسمع، عن عبدالرحمٰن بن أبي الفهم سماعاً، قال: أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا عبدالعزيز بن علي، حدثنا شعيب بن إسحاق[4]، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[5].

---

(١) هو الإمام الحافظ الثقة المصنِّف أبو محمد بن حيان، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني. سمع من عبدان في ارتحاله. قال الخطيب: «كان حافظاً، ثبتاً، متقناً». مات في سَلخِ المحرم سنة تسعٍ وستين وثلاث مئة، له ترجمة في: «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/٩٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٤٥) و«السير»: (١٦/٢٧٦) و«العبر»: (٢/٣٥١) و«غاية النهاية»: (١/٤٤٧) و«طبقات الحفاظ»: (٣٨١) و«الشذرات»: (٣/٦٩).

(٢) هو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي، حافظ صدوق، صاحب التصانيف، كانت وفاته في آخر سنة ست وثلاث مئة، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٩/٣٧٨) و«المنتظم»: (٦/١٥٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٨٨) و«السير»: (١٤/١٦٨) و«الشذرات»: (٢/٢٤٩).

(٣) هو ابن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم، البصري الشَّطِّي، في رواية عبدالله بن محمد بن جعفر، صدوق يُغرب، كما في «التقريب»: رقم (٣٠٣)، وهو ابن مروان الرقاشي، ـ وهو صدوق، كما في ـ «التقريب» رقم (٣١٢) في رواية محمد بن أحمد بن حمدان، وقد صرح بذلك أبو نعيم، فخلط بينها ابن حجر وجعلهما واحداً!!.

(٤) سمع من سعيدٍ سنة أربع وأربعين قبل أن يختلط بسنة، كذا في «الكواكب النيرات»: (٣٩).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث: (٣٢، ٣٣).

أخرجه الترمذي[1] عن يوسف بن حماد كما أخرجناه بالإسناد الأول[2] على الموافقة العالية.

وأخرجه أيضاً عن يوسف بن حماد عن عبدالأعلى[3] بالإسناد الثاني.

---

(١) في «جامعه»: أبواب الدعوات: باب منه: (٥/٥٣٠) رقم (٣٥٠٦).

(٢) المتقدم برقم (٤).

(٣) في «جامع الترمذي»: (٥/٥٣٠): «قال يوسف: وحدثنا عبدالأعلى عن هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ»: فلم يذكر فيه (قتادة) وكذلك هو في «تحفة الأحوذي»: (٤/٢٦٠) ولا يوجد في «تحفة الأشراف»: (١٠/٣٤٧) هذا الحديث في ترجمة (قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة)!! بينما هو فيه (١٠/٣٥٢) رقم (١٤٥٣٦) في ترجمة (عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة). وهذا كله يؤكّد أن الحديث ليس عند الترمذي في «الجامع» من الطريق التي أشار إليها المصنِّف!!.
وللحديث طرق عن هشام، ستأتي إشارة المصنّف لها قريباً!.
وله عن ابن سيرين طرقٌ أيضاً، ستأتي الإشارة لها، إن شاء الله تعالى.
وله عن قتادة طرق غير سعد بن أبي عَرُوبة:
فأخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي»: (١٢) والطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٦) وابو نعيم في «جزئه» رقم (٢٧) و(٢٨) وابن عدي في «الكامل»: (٣/٩١٩) من طريق خليل بن دعلج ـ وهو ضعيف ـ عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٥) ومن طريقه أبو نعيم في «جزئه» رقم (٢٥) من طريق شيبان عن قتادة به، ورجاله ثقات، إلا شيخه عبدالله بن الحسين المصيصي يحتج به إذا لم ينفرد! وقد تابعه عليه أحمد بن منيع، كما عند أبي نعيم في «جزئه» رقم (٢٦).
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» أيضاً: برقم (٩٧) وفي طريقه أبو نعيم في «جزئه» رقم (٢٩): ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا علي بن المديني ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.
ورجال إسناده ثقات، وشيخ الطبراني لم أقف له على ترجمة.

وأخرجه ابن حبان[1] عن عبدالله بن أحمد العسكري عن يوسف بن حماد.

وقد وقع لنا من طرق أخرى عن ابن سيرين أعلى مما سقناه بدرجة أخرى.

٧ ــ وبه إلى أبي نعيم قال: حدثنا أبو بَحْر محمد بن الحسن[2]، وأبو بكر محمد بن أحمد[3]، قال الأول: حدثنا محمد بن يونس[4]، قال: حدثنا روح بن عبادة، وقال الثاني: حدثنا أحمد بن عبدالرحمٰن[5]، حدثنا يزيد بن هارون[6] (ح).

---

(١) هو في «صحيحه»: (٨٧/٣) برقم (٨٠٧ ـ مع الإحسان) قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى بعَسْكَر مُكْرَم قال: ثنا يوسف بن حماد المَعْنيُّ ثنا عبدالأعلى ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة به، وإسناده صحيح: وعبدالله بن أحمد هو عَبْدان المتقدم. وكان ابن حبان يقول ـ كما في «السير»: (١٧٠/١٤) ـ: «أخبرنا عَبْدان بعسكر مَكْرَم، وكان عَسِراً نَكِداً».

(٢) هو الشيخ المعمَّر، أبو بَحْر، محمد بن الحسن بن كَوْثَر البربهاري، مختلط، واتّهم بالكذب!! قال ابن أبي الفوارس: فيه نظر وقال: كان مخلطاً، وله أصول جياد، وقال أبو نعيم: كان يقول لنا الدّارقطني: اقتَصِروا من حديث أبي بحر على ما أن انتخبتُه حِسْب. توفي لأربع بقينَ من جُمادى الأُولى سنة إثنتين وستين وثلاث مئة، لـه ترجمـة في «تاريـخ بغداد»: (٢٠٩/٢) و«المنـتـظم»: (٦٣/٧) و«السيـر»: (١٤١/١٦) و«الـميـزان»: (٥١٩/٣) و«الـبـدايـة والـنـهـايـة»: (٢٧٥/١١) و«الشذرات»: (٤١/٣).

(٣) هو المفيد المتقدم.

(٤) هو أبو العباس الكُدَيمي، متّهم.

(٥) هو السّقطي، مجهول، تقدم.

(٦) هذه الطريق عند: أبي نعيم في «جزئه»: برقمي (٥٣، ٥٤)، وهي في «الحلية»: (٢٧٤/٦) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون به.
وأخرجه أحمد في «المسند»: (٤٢٧/٢) من طريق يزيد به، ورجـاله رجـال الصحيح.
وسيأتي الكلام ـ إن شاء الله ـ على طريق روح بن عبادة عن هشام به.

٨ ــ وقرأت على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق البعلي عن القاسم بن عساكر إجازة إن لم يكن سماعاً، وعن أبي نصر بن الشيرازي، قالا: أخبرنا محمود بن إبراهيم في كتابه، أخبرنا مسعود بن الحسن، أخبرنا المطهر بن عبدالواحد، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله التاجر، حدثنا محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء، حدثنا عمي أحمد[1] (ح).

٩ ــ وقرأت على أبي بكر بن العز الفرضي، عن عائشة بنت محمد بن مسلم سماعاً، قالت: أخبرنا محمد بن أبي بكر البلخي عن السِّلَفي، أخبرنا أبو بكر بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الحسن بن مخلد، حدثنا أبو بكر النجاد إملاء، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم[2]، قالا: حدثنا عبدالله بن بكر[3] (ح).

---

(١) هو أحمد بن محمد بن العلاء، ترجمه الخطيب في «التاريخ»: (٢/٣٣١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر له راوياً غير ابن أخيه (أبي جعفر محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء الكاتب)، وكذلك هو في موضع آخر من «التاريخ»: (٥/٧٢): «ابن عُبيدالله، بالتصغير، وفي الأصل: «عبدالله» مُكبَّراً!!.

(٢) هذه الطريق رجالها ثقات، وهي متابعة قويّة لرواية أحمد بن محمد بن العلاء، إذ روياه معاً عن عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي عن هشام به، ولها متابع ثالث كما سيأتي.
والحسن بن مُكرم وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٧/٤٣٢) وله ترجمة في «المنتظم»: (٥/٩٣) و«السير»: (١٣/١٩٢).

(٣) أخرجه الحنّائي في «فوائده»: (ق ٥٤/أ) قال: كتب إلي أبو عبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الصوفي المعروف بـ(ابن الموصلي) من بغداد يذكر أن أبا بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عُبيدالله بن مقسم المقرىء النحوي العطار حدثهم قال: ثنا أبو السَّري موسى بن الحسن بن أبي عباد النسائي قال ثنا عبدالله بن بكر السهمي أبو وهب قال ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة ورفعه.
وقال: «هذا حديث محفوظ من حديث أبي عبدالله هشام بن حسان القُرْدُوسي البصري عن أبي بكر محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري، وهم خمسة =

١٠ ـ وبه إلى النجاد قال: أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم[١]، أربعتهم[٢] عن هشام ـ هو ابن حسان ـ زاد علي بن عاصم: وأخبرنا خالد ـ هو الحذاء ـ كلاهما عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مثله[٣].

= إخوة: محمد ويحيى وأنس وأشعث وأخيهم حفص أولاد سيرين مولى أنس بن مالك عن أبي هريرة. وهو عالي من حديث أبي وهب عبدالله بن بكر السهمي عن هشام بن حسان عنه، والحمد لله».

قلت: وفي هذه الطريق متابعة أبي السَّري، موسى بن الحسن النَّسائي لأحمد بن محمد بن العلاء والحسن بن مُكْرَم في الرواية عن عبدالله بن بكر السَّهْمي.

وكان أبو السَّري يلقّب بالجَلاجِلي لطيب صوته، قال الدارقطني: لا بأس به، توفي سنة سبعٍ وثمانين ومئتين، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٣/٤٩) و«المنتظم»: (٦/٢٦) و«السير»: (١٣/٣٧٨).

(١) هم: روح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وعلي بن عاصم، وقد رواه غيرهم عن هشام، كما سيأتي بيانُه إن شاء الله تعالى.

(٢) ستأتي الإشارة إلى روايته قريباً.

(٣) أخرجه أحمد في «المسند»: (٢/٤٩٩) من طريق علي بن عاصم أنا خالد وهشام عن ابن سيرين به. ومن طريقه: الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٣).

وعلي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي، كثير الخطأ، سيء الحفظ، وقد كُذِّب! وأظنّه لكثرة خطئه وإصراره عليه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أحمد في «المسند»: (٢/٥١٦) من طريق روح ثنا هشام به.

وتقدمت الإشارة إلى رواية يزيد بن هارون وعبدالله بن بكر عن هشام بن حسان.

ورواه عن هشام بن حسان به، غير الأربعة المذكورين، مثل:

عبدالأعلى، كما عند ابن حبان والترمذي، وتقدمت الإشارة إليه. وإسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بـ(ابن عُلَيَّة)، كما عند: أحمد في «المسند»: (٢/٤٢٧) وابن جرير في «التفسير»: (٩/١٣٣).

ومنصور بن عكرمة، كما عند: أبي نعيم في «جزئه» رقم (٥٥) إلاَّ أنه قال: «عن هشام وابن عون».

والحسين بن واقد، كما عند: الخطيب في «تلخيص المتشابه»: (٢/٦٥٠) رقم (١٠٨٧) إلاَّ أنه زاد في روايته هذه: مطر مع هشام كلاهما عن ابن سيرين به،

لكن في رواية علي بن عاصم عن شيخه «مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا»[1].

أخرجه أحمد عن علي بن عاصم، وروح بن عبادة.

فوافقناه فيهما بعلو.

وأخرجه أبو عوانة عن الصغاني والزعفراني.

كلاهما عن روح بن عبادة فوقع لنا بَدَلاً عالياً.

آخر المجلس الحادي والأربعين بعد المئة

١٤٢

ثم أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام، نفع الله ببركته المسلمين آمين.

قال:

١١ ــ وبالإسناد الماضي إلى النَّجَّاد قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق (ح).

١٢ ــ وأخبرني إمام الحفاظ أبو الفضل بن الحسين، قال: أخبرني أبو محمد بن القيم، أخبرنا أبو الحسن المقدسي (ح).

١٣ ــ وأخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد الفارقي إجازة، أخبرنا إسحاق بن يحيى الآمدي، أخبرنا يوسف بن خليل الحافظ، قالا: أخبرنا محمد بن أبي

= ولفظه: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠١) من طريق الحسن بن واقد عن مطر وحده عن ابن سيرين به، وإسناده حسن.

وله عن هشام طريق أخرى فيها ذكر الأسماء بالتفصيل، ستأتي إن شاء الله تعالى.

(١) سقطت (كلها) من رواية الطبراني في «الدعاء»: (١٠٣) التي أخرجها عن عبدالله بن أحمد عن أبيه!.

زيد، قال يوسف: سماعاً، وأبو الحسن: إجازة، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الطبراني (ح).

١٤ ــ وبالإسناد الماضي إلى أبي نعيم[١] قال: حدثنا سليمان بن أحمد ـ هو الطبراني[٢] ـ، حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي[٣] بمكة، قالا: حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف ـ هو الأعرابي ـ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً مِئَةٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ». لفظ إبراهيم.

هذا حديث صحيح، وإسناده على شرط البخاري[٤]، ولم يخرجه من هذا الوجه.

ووقع لنا من وجه آخر عن عثمان بن الهيثم، فزاد فيه الحسن مع ابن سيرين.

١٥ ــ وبه إلى أبي نعيم قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث (رقم ٣٧): وبرواية محمد بن غالب بن حرب، عند: ابن منده في «التوحيد»: (١٧/٢) رقم (١٦١) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار ثنا محمد بن غالب ثنا عثمان بن عمر بن الهيثم به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٩).

(٣) لم أجد له ترجمة، وقال الهيثمي في «المجمع»: (٤٨/٤) بأنه لم يعرفه، ولكن تنجبر روايته برواية إسماعيل القاضي المتقدمة برقم (١١)، وهو ابن إسحاق بن إسماعيل الأزدي المالكي، وهو ثقة عالم مصنِّف. مولده سنة تسع وتسعين ومئة، توفي فجأة في شهر ذو الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومئتين. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢٨٤/٦) و«المنتظم»: (١٥١/٥) و«الجرح والتعديل»: (١٥٨/٢) و«البداية والنهاية»: (٧٢/١١) و«السير»: (٣٣٩/١٣) و«الشذرات»: (١٧٨/٢).

(٤) نعم، مَنْ فوق عثمان من رجال الصحيح، ولكن عثمان بن الهيثم العبدي ثقة من رجال البخاري، إلا أنه تغيّر بأخرة، وصار يتلقَّن، وسماع إسماعيل منه متأخِّر!.

حـدثنـا عبـدالله بن سليمـان بن الأشعث[١]، حـدثنـا إسحـاق بن إبـراهيم النَّهْشَليّ[٢]، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف عن ابن سيرين والحسن، عن أبي هريرة، فذكر نحوه[٣].

---

(١) هو حافظ كبير، تكلم فيه بكلامٍ لا يضرّه.

(٢) هـو أبو بكـر الفارسي، المعـروف بـ(شاذان) قـال ابن أبي حـاتم في «الجـرح والتعديل»: (٢/ ٢١١): «صدوق» وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقـال: «مات لسبعٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة سبعٍ وستين ومئتين»، له ترجمة في «الوافي بالوفيـات»: (٨/ ٣٩٤) و«السير»: (١٢/ ٣٨٢) و«البـداية والنهـاية»: (١١/ ٤١) و«الشذرات»: (٢/ ١٥٢).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٦٥)، والحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة غير حديث المختلعات إنْ كان محفوظاً! ولعل ذكر الحسن من مناكير شاذان، أو يكون سمعه من عثمان بعد تغيُّره، وبقيّة من فوق أبي نعيم ثقات.

ذكر من رواه مقتصراً على أحد اللفظين في العدد

١٦ ـ أخبرني العماد أبو بكر الفرضي، أخبرنا العماد أبو بكر بن الرضي، أخبرنا محمد بن إسماعيل الخطيب، أخبرنا يحيى بن محمود، أخبرنا حمزة بن العباس، أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو الشيخ بن حيان (ح).

١٧ ـ وبالسند الماضي إلى أبي نعيم قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب[١]، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعدان[٢]، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٣].

---

(١) هو أبو العباس الصِّبغي: كان أخوه الإمام أبو بكر أحمد ينهى عن السماع منه لما كان يتعطاه من أمر الفتوّة: مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وعاش مئة سنة وأربع سنين، وأملى مجالس، له ترجمة في: «الأنساب»: (٣٤/٨) و«السير»: (٤٨٩/١٥).

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٩٩/٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) أخرجه أحمد في «المسند»: (٥١٦/٢) من طريق روح بن عبادة عن ابن عون به.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٢) من طريق الخليل بن مرة ـ وهو =

. . . .

= ضعيف ـ وروح بن عبادة ومنصور بن عكرمة كلهم عن ابن عون به، وفي روايتهم: «مئة إلّا واحداً».

وأخرجه المصنّف من طريق أبي نُعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٤٤).

وقد جاء باللفظ المذكور من طريق أخرى عن ابن سيرين.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» رقم (٩٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»: (١٢٢/٣) و«جزئه» رقم (٣٦) قال ثنا عمرو بن ثور الجذامي. وفي «المعجم الأوسط»: (١٥٥/٣) رقم (٢٣١٦) من طريق إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني قالا ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن ابن سيرين به.

قال الطبراني عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الفريابي».

وقال أبو نعيم: «هذا غريب من حديث عاصم والثوري، تفرد به الفريابي».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: (٢٢٣٦/٦) قال: ثنا صالح بن أبي الجن ثنا محمد بن عوف ثنا الفريابي به. ولفظه: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير اسم من احصاها دخل الجنة». وقال: «وهذا لا يعرف بهذا الإسناد إلا عن الفريابي عن الثوري» وقال عن الفريابي: «صدوق، لا بأس به» وقال: «له عن الثوري إفرادات».



ذكر من رواه مقتصراً على اللفظ الآخر

١٨ ـ وبه إلى أبي نُعَيم قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله[١]، وسليمان بن أحمد[٢]، قال الأول: حدثنا عَبْدان بن محمد[٣]، والثاني: حدثنا زكريا الساجي، قالا: حدثنا جعفر بن محمد بن حبيب، حدثنا عبدالله بن رُشَيْدٍ، حدثنا مُجَّاعَةُ بن الزبير، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن لِلَّهِ مِئَةَ اسْمٍ غَيْرَ اسْمٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٤].

(١) هو الإمام الحافظ الثقة، المعروف بـ(ابن السَّقّاء)، محدّث واسط، قال الجُلاّبي في «تاريخ واسط» عنه: «من أئمة الواسطِيِّين الحفَّاظ المتقنين»، توفي في ثاني جُمادى الآخرة، سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١٠/١٣٠) و«سؤالات السِّلَفي للحوزي»: (٨٧) و«المنتظم»: (٧/١٢٣) و«السير»: (١٦/٣٥١) و«البداية والنهاية»: (١١/٣٠٢) و«الشذرات»: (٣/٨١).

(٢) هو الطبراني، وروايته هذه في «الدعاء»: رقم (١٠٥).

(٣) هو عَبْدان بن محمد بن بن عيسى، الإمام الكبير، فقيه مرو، أبو محمد المَرْوزي الزّاهد، قال الخطيب: كان ثقةً، حافظاً، صالحاً، زاهداً، ولد سنة عشرين ومئتين، ليلة عرفة، وتوفي ليلتها، سنة ثلاث وتسعين ومئتين. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١١/١٣٥) و«المنتظم»: (٦/٥٨) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٨٧) و«السير»: (١٤/١٣) و«الشذرات»: (٢/٢١٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث رقم: (٦٣، ٦٤).

مُجَّاعَة بضم وتشديد الجيم.
ورُشَيْد بالتصغير.

= وإسناده ضعيف، مُجَّاعة بن الزّبير صالح في نفسه، ضعيف في الحديث.
وعبدالله بن رُشيد، زعم ابن حبان في «الثقات»: (٣٤٣/٨) أنه مستقيمَ الحديث، وقال البيهقي: لا يحتج به.
وجعفر بن محمد بن حبيب لم أظفر له بترجمةٍ.



ذكر من رواه بلفظ «حَفِظَهَا» بدل «أَحْصَاهَا»

هو كذلك في رواية أزهر بن جميل عن عبدالأعلى، وقد تقدمت[1].

وكذلك رُوِّينا من طريق سفيان بن عيينة وموسى بن عقبة وورقاء بن عمر، ثلاثتهم عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

أما رواية ابن عيينة:

١٩ ــ فأخبرني أبو الفرج بن الغزي، أخبرنا أبو الحسن بن قريش، أخبرنا أبو الفرج بن عبد المنعم، عن أبي الحسن الحمال، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله[2]، حدثنا محمد بن أحمد[3] (ح).

---

(١) برقم (٥).

(٢) هو الشيخ أبو عبدالله، أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل الضَّبِّي، المحاملي، قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان سماعُه صحيحاً في كتب أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي» مات سنة تسع وعشرين وأربع مئة، في ربيع الآخر عن ست وثمانين سنة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢٣٨/٤) و«السير»: (٥٣٨/١٧).

(٣) هو الفقيه أبو الحسين، محمد بن القاسم بن إسماعيل، الضَّبِّيُّ المحاملي، ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، قال الخطيب: حضرتُ مجلسه غير مرّة، وتوفي في =

٢٠ ـ وبالسند الماضي إلى أبي نعيم حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[١]، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي[٢]، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِئَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ»[٣].

متفق عليه من رواية ابن عيينة.

أخرجه البخاري[٤] من رواية علي بن عبدالله.

= رجب سنة سبع وأربع مئة، وكان ثقةً صادقاً خيّراً فاضلاً، لم يحصل عندي شيءٌ مما سمعتُ منه. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١/٣٣٣) و«المنتظم»: (٧/٢٨٥) و«طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/١٠٣) و«السير»: (١٧/٢٦٥) و«الشذرات»: (٣/١٨٥).

(١) هو الشيخ الإمام المحدِّث الثقة الحجة، المعروف بـ(ابن الصَّوّاف)، مولده في سنة سبعين ومئتين. قال الدارقطني: ما رأَتْ عيناي مثله، وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأموناً، ما رأيتُ مثله في التحرز، توفي في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وله تسع وثمانون سنة، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١/٢٨٩) و«المنتظم»: (٧/٥٢) و«السير»: (١٦/١٨٤) و«البداية والنهاية»: (١١/٢٦٩) و«الشذرات»: (٣/٢٨).

(٢) هذه الرواية في «مسنده»: (٢/٤٧٩) رقم (١١٣٠) بزيادةٍ في آخرها: «وهو وتر يحب الوتر». وأخرجه من طريق الحميدي: البيهقي في «الأسماء والصفات»: (٤) قال: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ـ هو الحاكم ـ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ـ هو ابن خزيمة ـ أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي به.
وبشر بن موسى الأسدي ثقة.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٧ ـ بتحقيقي) وتابع شيخه في الرواية عن بشر اثنان هما: أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلي بن محمد بن نصر، وعنهما: ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٥) رقم (١٥٧).

(٤) في «صحيحه»: كتاب الدعوات: باب لله مئة اسم غير واحدة: (١١/٢١٤) رقم (٦٤١٠).

ومسلم[1] عن عمرو بن محمد، وزهير بن حرب[2].

ومسلم[3] أيضاً والترمذي[4] عن ابن أبي عُمَر.

أربعتهم[5] عن ابن عيينة.

ففي رواية عمرو «مَنْ حَفِظَهَا» كما قال الحميدي.

وفي رواية علي «لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

وفي رواية غيرهما «مَنْ أَحْصَاهَا».

---

(١) في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها: (٤/٢٠٦٢) رقم (٢٦٧٧).

(٢) وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»: (١١/١٦٠) رقم (٦٢٧٧) من طريق أبي خيثمة ـ وهو زهير بن حرب ـ عن ابن عيينة به.

(٣) في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٤/٢٠٦٢) رقم (٢٦٧٧).

(٤) في «جامعه»: أبواب الدعوات: باب منه: (٥/٥٣٢) رقم (٣٥٠٨) وقال: «وهذا حديث حسن صحيح».

(٥) وأخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: (١٦/٢٣٢) من طريق خامس عن ابن عيينة.

فأخرجه من طريق الجوزقي أنبا مكي بن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفيان به.
ولفظه: «من أحصاها» وفي آخره «وهو وتر يحب الوتر».

وأخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي»: (١٢) حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان»: (١/٣٦٠) من طريق محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا عثمان عن عبدالوهاب الثقفي ثنا ابن عيينة به. ولفظه: «من حفظها» وفي آخره «وهو وتر يحب الوتر».

وأخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٨) من طريق هشام بن عمار وبرقم (٩) من طريق حيان بن نافع وسيأتي برقم (٤١) - وبرقم (١١) من طريق الحسن بن الوليد كلهم عن سفيان به، بأسانيد مختلفة.

وله عن أبي الزناد طرق أخرى، ستأتي إن شاء الله تعالى.



ذكر رواية موسى بن عقبة

٢١ ـ وبه إلى أبي نعيم حدثنا علي بن أحمد[١]، حدثنا عمر بن سعيد[٢]، حدثنا مخلد بن مالك، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٣].

---

(١) هو الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصِّيصي، قال أبو نعيم: توفي ـ وكان فيه تساهل ـ في جمادى الآخرة، سنة أربعٍ وستين وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣٢٤/١١) و«السير»: (٢١٩/١٦) و«الميزان»: (١١٢/٣) و«اللسان»: (١٩٥/٤) و«الشذرات»: (٤٨/٣).

(٢) جاء في الأصل: «حدثنا علي بن أحمد حدثنا مخلد بن مالك حدثنا عمر بن سعيد»!! وهو خطأ والصحيح ما ذكرناه، والتصويب من «جزء أبي نعيم» في طرق هذا الحديث، وفيه: «حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا عمر بن سعيد بن سنان ثنا مخلد بن مالك ثنا حفص بن ميسرة» ولمخلد رواية عن حفص، كما في ترجمته في «تهذيب الكمال»: (ق ١٣١٣) وعمر بن سعيد، هو الإمام المحدث، القدوة العابد، أبو بكر، ابن أحمد بن سعد بن سنان الطائي. قال ابن حبان عنه: كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة، غازياً مرابطاً، رحمة الله عليه. له ترجمة في «معجم البلدان»: (٢٠٧/٥) و«الأنساب»: (ق ٥٤٢/ ب) و«اللباب»: (٢٥٩/٣) و«السير»: (٢٩٠/١٤).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث رقم (١٥)، وله طرق أخرى عن موسى بن عقبة، ستأتي إن شاء الله تعالى، في التعليق على رقم (٣٨).

رجاله رجال الصحيح، إلا مخلد بن مالك، وهو ثقة، أخرج له النسائي [1].

آخر المجلس الثاني والأربعين بعد المئة

١٤٣

ثم أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام، نفع الله ببركته المسلمين آمين.

قال:

---

(١) في «مسند علي»، قال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر له ابن عدي في «الكامل»: (٢٠١٥/٥) حديثاً منكراً، ثم قال: «وكأنّ ابن أبي معشر أومى إليَّ أنْ لُقِّن مخلد هذا الحديث»، ويعني هذا أنه تغيَّر، وصار يتلقّن!!

ذكر رواية ورقاء



٢٢ ـ وبالسند الماضي إلى أبي نعيم قال: حدثنا محمد بن علي[١]، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بُهْلول[٢]، حدثني أبي[٣] عن أبيه[٤] أنه حدثه عن ورقاء بن عمر عن أبي الزناد، فذكر مثل رواية الحميدي[٥].

---

(١) هو محمد بن علي بن حُبَيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحسين الناقد، قال أبو نعيم: ثقة، وقال البرقاني عنه وعن ابن الصواف: جبلان، يعني في الثقة والتثبت، قال ابن أبي الفوارس: توفي في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخاً ثقة صالحاً، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٨٦/٣).

(٢) هو الإمام العلامة المتفنِّن، القاضي الكبير، أبو جعفر التنوخي الأنباري، الفقيه الحنفي، كان من رجال الكمال، إماماً ثقة، عظيم الخطر، واسع الأدب، تامَّ المروءة، بارعاً في العربية، مات في سنة ثمان عشر وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣٠/٤ ـ ٣٤) و«المنتظم»: (٢٣١/٦) و«العبر»: (١٧١/٢) و«السير»: (٤٩٧/١٤) و«البداية والنهاية»: (١٦٥/١١) و«بغية الوعاة»: (٢٩٥/١) و«الشذرات»: (٢٧٦/٢).

(٣) كان من كبار الحفاظ، لقي ابن عيينة وطبقته، مات في ذي الحجة، سنة اثنتين وخمسين ومئتين وله ثمان وثمانون سنة، له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: (٥١٨).

(٤) هو بهلول بن حسان بن سنان، أبو الهيثم التنوخي، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر له راوياً غير ابنه إسحاق.

(٥) وأخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث: برقم (١٠) فقال: حدثنا =

ورواه عن أبي الزناد جماعة بلفظ «أَحْصَاهَا» منهم ابنه عبدالرحمٰن ومالك وشعيب بن أبي حمزة وابن اسحاق.

أما رواية مالك وابن أبي الزناد:

٢٣ ـ فأخبرني الحافظ أبو الفضل بن الحسين بالسند الماضي إلى الطبراني[١] حدثنا أحمد بن رشدين[٢]، وإسماعيل بن الحسن الخفّاف[٣]، قالا: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب (ح).

٢٤ ـ وبالسند الماضي إلى أبي نعيم قال: حدثنا محمد بن أحمد بن

= محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء به.

وأخرجه أيضاً برقم (٤٧) فقال: وحدثنا محمد بن علي بن حُبيش ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول حدثني أبي ثنا إسحاق الأزرق عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (١٥/٢) رقم (١٥٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا عبدالله بن روح المدائني ثنا شبابة بن سوّار به.

(١) وروايته هذه في كتاب «الدعاء» له: برقم (١٠٦)، وأخرجه من طريقه: أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث رقم (١). وإسنادها حسن، وابن رشدين توبع.

(٢) هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، قال ابن عدي: كان صاحب حديث كثير حدث عنه الحفاظ بحديث مصر، وأُنكرت عليه أشياء مما رواه، وكان آل بيت رشدين خصوا بالضّعف من أحمد إلى رشدين، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه بمصر، ولم أُحدث عنه لما تكلموا فيه. وقال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث. وقال مسلمة: حدثنا عنه غير واحد، وكان ثقة عالماً بالحديث.

قلت: هو صدوق له أوهام، له ترجمة في: «الجرح والتعديل»: (٧٥/٢) و«الميزان»: (١٣٣/١) و«اللسان»: (٢٥٧/١).

(٣) لم أظفر له بترجمة، وللطبراني رواية عنه في «المعجم الصغير»: (٩٦/١).

إبراهيم[1]، وأبو محمد بن حيان، وأبو القاسم بن ياسين[2]، قال الأول: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة[3]، حدثنا هارون بن سعيد[4]، وقال الثاني: حدثنا أبو الحريش الكلابي[5]، حدثنا أبو عبيدالله[6] بن أخي ابن وهب، وقال الثالث: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قالوا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك وابن أبي الزناد عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً مِئَةٌ إلَّا وَاحِدَةٌ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ

---

(١) هو القاضي الحافظ أبو أحمد الأصبهاني، المعروف بـ«العسّال» صاحب المصنفات، قال ابن منده والحاكم وابن مردويه: «كان أحد أئمة الحديث» وقال أبو سعيد النقاش: لم نر مثله في الإتقان والحفظ، وقال أبو نعيم: من كبار الناسَ في المعرفة والإتقان والحفظ. توفي يوم الاثنين في تاسع رمضان سنة تسعٍ وأربعين وثلاث مئة، وعاش ثمانين سنة، له ترجمة في «أخبار أصبهان»: (٢/٢٨٣) و«تاريخ بغداد»: (١/٢٧٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٨٨٦) و«السير»: (١٦/٦) و«البداية والنهاية»: (١١/٢٣٧) و«الشذرات»: (٢/٣٨٠).

وقد وقع في «جزء أبي نعيم»: رقم (٢)، «حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة... به»، وهو حينئذ (ابن المقرىء) المترجم في «السير»: (١٦/٣٩٨).

(٢) هو القاضي الإمام المحدث أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين بن النَّضر الباهلي النيسابوري الفقيه، أملى مجالس، وكان مكثراً لكنْ ضيَّع أصوله، توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وله اثنتان وثمانون سنة. له ترجمة في «السير»: (١٦/٣٢٨، ٣٨٥) و«العبر»: (٣/٦) و«والشذرات»: (٣/٩١).

(٣) هو العسقلاني، ثقة، حافظ.

(٤) هو السعدي، الأَيلي. ثقة من رجال مسلم.

(٥) هو أحمد بن عيسى بن مخلد الكوفي، ذكره ابن ماكولا في «الإكمال»: (٢/٤٢١) وعبدالغني في «المؤتلف والمختلف»: (٤٦) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأفادا أنه كان بمصر.

(٦) هو أحمد بن عبدالرحمن، ثقة من رجال مسلم، تغيّر بأَخرة، وقيل بأنه رجع عن الأحاديث التي خلط فيها غير حديث واحد.

ٱلجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ ٱلوِتْرَ»[1].

لم يذكر أحمد بن صالح في روايته ابن أبي الزناد.

وأخرجه النسائي في الكبرى[2] عن الربيع بن سليمان.

فوافقناه بعلو. إلا أنه كَنَّى[3] عن ابن أبي الزناد، فقال: مالك وآخر.

وأخرجه أبو عوانة[4] عن الربيع كما أخرجناه.

فوافقناه أيضاً.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٢، ٣، ٤)، وفي إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف، علق له البخاري، وروى له مسلم في «المقدمة»، وذكره في الحديث غير مؤثّر فإنه مقرون بمالك، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وعزاه المصنف في «فتح الباري»: (١١/٢١٤) من طريق مالك به: لابن خزيمة في «صحيحه» والنسائي والدارقطني في «غرائب مالك»، وعزاه أيضاً لكن من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد للدارقطني وأبي عوانة، وزاد في «النكت الظراف»: (١١/١٩٨) عزوه لابن خزيمة.

وأخرجه الخطابي في «شأن الدّعاء»: (ص ٢٣) رقم (١٦) ثنا مكرم بن أحمد ثنا محمد بن إسماعيل السُّلمي ثنا إسحاق بن محمد الفروى عن مالك وحده به.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٤) رقم (١٥٤) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن يسار حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي ثنا ابن وهب ثنا مالك به.

(٢) في «النعوت» كما في «تحفة الأشراف»: (١١/١٩٨) رقم (١٣٨٦٠) و«النكت الظراف» و«فتح الباري»: (١١/٢١٤).

(٣) هذا أقرب إلى الإبهام منه إلى التكنية، وقال المزي في «تحفة الأشراف»: (١١/١٩٨)، «عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب عن مالك. وذكر آخر قبله، كلاهما عن أبي الزناد به» وقال ابن حجر في «النكت الظراف»: «قلت: الآخر هو عبدالرحمن بن أبي الزناد، أخرجه ابن خزيمة وأبو عوانة من طريق ابن وهب».

(٤) وعزاه له: ابن حجر في «فتح الباري»: (١١/٢١٤) والنكت الظراف»: (١١/١٩٨).

وأخرجه الدارقطني في «الغرائب» عن أبي بكر النيسابوري[1] والحسن بن محمد بن سعيد[2] كلاهما عن مالك به.

وقال: هذا حديث صحيح، وليس في الموطأ.

وأخرجه أيضا من رواية عبد الملك بن يحيى بن بكير عن أبيه عن ابن وهب عن مالك وحده[3].

ووقع فيه عنده زيادة مستغربة جداً، لم أرها في شيء من طرقه، قال فيه: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لي تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً...» الحديث.

ووقعت لنا رواية ابن أبي الزناد من وجه آخر أعلى مما تقدم بدرجة.

٢٥ ـ وبه إلى الطبراني[4] قال: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي الزناد. فذكره[5].

---

(١) ذكر القاضي عياض في «ترتيب المدارك»: (١/١٩٩) أن أبا بكر بن زيد النيسابوري ألّف «مسند حديث مالك».

(٢) لم أظفر له بترجمة.

(٣) قال ابن حجر في «فتح الباري»: (١١/٢١٤): «ووقع عند الدارقطني في «غرائب مالك» من رواية عبدالملك بن يحيى بن بكير عن أبيه عن ابن وهب عن مالك بالسند المذكور: عن النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل: «لي تسعة وتسعون اسماً». وعبدالملك لم أظفر له بترجمة، وأبوه (يحيى بن عبدالله بن بكير) تكلم فيه، انتقى البخاري بعض حديثه، فأخرجه في «الصحيح» وأخرج له مسلم وابن ماجه.

(٤) روايته في «الدعاء»: رقم (١٠٧).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٦)، وفي إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد تقدم وبقيّة رجاله ثقات.

وأما رواية شعيب:

فأخرجها البخاري[1] وغيره، وسيأتي ذكرها عند سياق الأسماء[2].

وأما رواية ابن إسحاق:

٢٦ ــ فأخبرني أبو بكر بن إبراهيم بن العز، قال: قرىء على زينب بنت الكمال وأنا أسمع عن محمد بن عبدالكريم، أخبرنا أبو الفتح بن نجا، أخبرنا أبو سعد بن خُشَيْش[3]، أخبرنا أبو علي بن ....

---

(١) في «صحيحه»: كتاب الشروط: باب ما يجوز من الاشتراط والثّنيا في الإقرار: (٥/٣٥٤) رقم (٢٧٣٦) وكتاب التوحيد: باب إنّ لله مئة اسم إلا واحدة، (١٣/٣٧٧) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج.

وأخرجه من طريق البخاري: ابن حزم في «المحلى»: (٨/٣٠).

وأخرجه الطبراني «الدعاء» رقم (١١٠) ثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ثنا أبو اليمان به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: (١٠/٢٧) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه به، وأخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (١٢) ثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا أبو اليمان به.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٥) رقم (١٥٦) أخبرنا خيثمة ثنا محمد بن عوف (ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو حاتم الرازي قالا ثنا أبو اليمان به، وقال عقبه: «رواه الوليد بن مسلم وعلي بن عياش عن شعيب، رواه جماعة عن أبي الزناد منهم: ابن عيينة والمغيرة بن عبدالرحمن وغيرهما».

(٢) برقم (٣٠ - ٣٤).

(٣) ضبطه ابن نقطة في «تكملة الإكمال»: (٢/٤٢٤) رقم (١٩٢٧) بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وشين معجمة من بعدها، وهو شيخ صالح معمّر صدوق، مولده في صفر سنة أربع عشرة، وتوفي يوم السبت عاشر ذي القعدة من سنة اثنتين وخمس مئة، قال ابن الجوزي في «المنتظم»: (٩/١٦١)، «وكان ثقة خيراً، صحيح السماع» وفي «تاريخ الإسلام»: (٤/١٦٨) للذهبي: «وكان شيخاً صالحاً صحيح السماع»، له ترجمة في: «السير»: (١٩/٢٤٠) و«العبر»: (٤/٥) و«الشذرات»: (٤/٥).

شاذان[1]، أخبرنا أبو بكر بن سليمان[2]، حدثنا الحسن بن مُكْرَم[3] (ح).

٢٧ ــ وبالسند الماضي إلى أبي نعيم حدثنا أبو بكر بن خلاد[4]،

---

(١) هو الإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق، أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن شاذان البغدادي البزّاز، ولد في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين، بكّر به والده إلى الغاية، فأسمعه وله خمس سنين أو نحوها من أبي بكر أحمد بن سليمان العَبَّاداني، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدوقاً، وقال ابن زَرْقَويه عنه: ثقة، توفي في سَلْخ عام خمسة وعشرين وأربع مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢٨٩/٧) و«تبيين كذب المفتري»: (٢٤٥) و«المنتظم»: (٨٦/٨) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٧٥) و«السير»: (٤١٥/١٧) و«البداية والنهاية»: (٣٩/١٢) و«الشذرات»: (٢٢٨/٣).

(٢) هو المحدّث المعمّر، أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبْدَة العَبَّاداني، قال الخطيب: «رأيتُ أصحابنا يَغْمِزونه بلا حُجَّة، فإن أحاديثه كلّها مستقيمة، خلا حديثٍ خلّط في إسناده وساء من علي بن حرب بسامرّاء»، ولد سنة ثمان وأربعين ومئتين، قال ابن القطان: هو صدوق، غير أنه سمع وهو صغير، بقي إلى سنة أربعٍ أو سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٧٨/٤) و«الأنساب»: (٣٣٥/٨) و«السير»: (٤٧٩/١٥) و«الميزان»: (١٠١/١) و«اللسان»: (١٨٢/١) و«الشذرات»: (٣٦٩/٢).

ويحتمل أن يكون المراد (أحمد بن سَلْمان بن الحسن النَجاد) فإن له رواية عن الحسن بن مُكْرم وهو صدوق، مصنّف، والله أعلم.

(٣) هو الإمام الثقة، أبو علي البغدادي البَزَّاز، وثّقه الخطيب. توفي في شهر رمضان، سنة أربعٍ وسبعين ومئتين، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٤٣٢/٧) و«المنتظم»: (٩٣/٥) و«السير»: (١٩٢/١٣) و«العبر»: (٥٣/٢) و«الشذرات»: (١٦٥/٢).

(٤) هو الشيخ الصدوق المحدث، أبو بكر، أحمد بن يوسف بن خَلّاد بن منصور النَّصِيبي ثم البغدادي العطار، سمع الحارث بن أبي أُسامة وأكثر عنه. قال الخطيب: كان لا يعرف شيئاً من العلم، غير أنّ سماعه صحيح، وقال أبو نعيم: كان ثقة، وكذا وثّقه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وقال: لم يكن يعرف من الحديث شيئاً.

قلت: فَمِنْ هذا الوقت ـ بل وقبله ـ صار الحفّاظ يطلقون هذه اللفظة على الشيخ =

ومحمد بن أحمد بن علي[1] فرقهما، قالا: حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح).

٢٨ ـ وقرأت على فاطمة بنت عبد الهادي، عن أحمد بن إسماعيل بن الحباب، أخبرنا عبدالرحمٰن بن مكي، أخبرنا السِّلَفي، أخبرنا أبو الحسن السَّلَّار[2]، أخبرنا أبو بكر الحِيْري[3]، أخبرنا أبو علي بن

= الذي سماعُهُ بقراءة مُتقن، وإثبات عدل، وترخَّصوا في تسميته بالثِّقة، وإنما الثقة في عرف أئمّة النَّقْد كانت تقع على العَدْل في نفسه، المتقن لما حمله، الضابط لما نقل، وله فَهْمٌ ومعرفةٌ بالفن، فتوسع المتأخرون.
مات ابن خَلّاد في صفر، سنة تسعٍ وخمسين وثلاث مئة. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٥/٢٢٠) و«السير»: (١٦/٦٩) و«العبر»: (٢/٣١٣) و«الشذرات»: (٣/٢٨).

(١) هو الإمام المفتي المعمَّر أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلد البغدادي الجوهري المحتسب، عُرف بـ(ابن مُحرم)، من أعيان تلامذة ابن جرير، سمع الحارث وطبقته، قال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن أبي الفوارس: لم يكن بذاك، مات في ربيع الآخر، سنة سبعٍ وخمسين وثلاث مئة، على ثلاثٍ وتسعين سنة. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١/٣٢٠) و«المنتظم»: (٧/٤٥) و«السير»: (١٦/٦٠) و«الميزان»: (٣/٤٦٢) و«البداية والنهاية»: (١١/٢٦٦) و«اللسان»: (٥/٥١) و«الشذرات»: (٣/٢٦).

(٢) هو الشيخ الجليل المسند المعمَّر سَلَّار الكَرَج، أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن عَلّان، ولد سنة سبع أو تسع وتسعين وثلاث مئة، وطال عمره، وتفرّد، وارتحل الطَّلبة إليه. قال السِّلفي: «كان السَّلَّار جليل القدر، نافذَ الأمر، محبوباً إلى رعيته بجود سجيّته، وآخر قَدْمَةٍ قَدِمها أصبهان كنتُ أوّلَ مَنْ قرأ عليه، ولم يتهيّأ لي أن أُكثر عنه، وأدركته المنيّة»، مات بأصبهان في سَلْخ جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأربع مئة. له ترجمة في «السير»: (١٩/٧١) و«العبر»: (٣/٣٣١) و«الشذرات»: (٣/٢٩٧).

(٣) هو الإمام العالم المحدث، مسند خراسان، أبو بكر أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد الحَرَشي الحِيْري، ولد في حدود سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، قال السمعاني: هو ثقة في =

مَعْقِل[1]، حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلي ـ واللفظ له ـ قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِئَةً غَيْرَ واحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّة، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[2].

أخرجه أحمد[3] عن يزيد بن هارون.

فوافقناه بعلو، ولم أر في شيء من طرقه لفظ كلها، إلا في هذه الرواية.

= الحديث، وأثنى عليه الحاكم ـ وغيره ـ وفخّم أمره، مات في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، وله ست وتسعون سنة.

له ترجمة في «الأنساب»: (١٠٨/٤، ٢٨٩)، و«السير»: (٣٥٦/١٧)، و«طبقات السبكي»: (٦/٤)، و«الوافي بالوفيات»: (٣٠٦/٦)، و«الشذرات»: (٢١٧/٣).

(١) هو الشيخ الصدوق أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل النيسابوري الميداني، سمع من محمد بن يحيى الذُّهْلي جُزءاً واحداً، وهو الذي عند سِبْط السِّلَفي، مات فجأة في رجب سنة ست وثلاثين وثلاث مئة عن سن عالية، له ترجمة في: «السير»: (٣٩٠/١٥) و«العبر»: (٢٤٣/٢) و«الشذرات» (٣٤٣/٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٥ ـ بتحقيقي) عن أبي بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أبي أسامة به.

ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وهو ثقة، لكنه مدلّس، وقد عنعن.

(٣) في «مسنده»: (٢٥٨/٢) من غير قوله: «كلها» ومن طريقه: الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٩).

ذكر من رواه بلفظ غير لفظ الترغيب المشهور

٢٩ ـ وبه إلى أبي نعيم قال: أخبـرنا أبـو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني[1] الكاتب في كتابه وقد رأيته، حدثنا أحمد بن الحسن بن عثمان

(١) هو صاحب كتاب «الأغاني»، ذمّه غير واحدٍ من مترجميه، ففي «معجم الأدباء»: (١٣/١٠٠)، قال هلال بن المحسّن الصابي: «كان أبو الفرج الأصبهاني وسخاً قذراً، ولم يغسل له ثوب منذ فصّله إلى أن قطعه، وكان الناس على ذلك يحذرون لسانه، ويتّقون هجاءه، ويصبرون على مجالسته، ومعاشرته، ومؤاكلته، ومشاربته، وعلى كل صعب من أمره، لأنه كان وسخاً في نفسه، ثم في ثوبه، وفعلِهِ. . .».
وأسند الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١١/٣٩٨) عن أبي محمد الحسن بن الحسين النوبختي قوله فيه: «كان أبو الفرج الأصبهاني أكذبَ الناس، كان يشتري شيئاً كثيراً من الصحف، ثم تكون كل رواياته منها».
وكـذا ذمّه المتـأخّرون ممن تـرجم له من العلمـاء، فقال فيـه ابن الجـوزي في «المنتظم»: (٧/٤٠ ـ ٤١): «ومثله لا يوثق بروايته، يصرّح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، ويهوّن شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه! ومن تأمّل كتاب «الأغـاني» رأى كـل قبيـحٍ ومنكـر». ونقله ابن كثيـر في «البـدايـة والنهـايـة»: (١١/٢٨٠) وارتضاه.
وفي تصدير «الأغاني»: (١/١٩) ذكر ابن شاكر الكتبي أن الذهبي قال: «رأيتُ شيخنا تقي الدين بن تيمية يضعّفه، ويتّهمه في نقله، ويستهْول ما يأتي بـه، وما علمتُ فيه جرحاً إلا قول ابن أبي الفوارس: خلط قبل موته». =

. . . .

= وقال الذهبي في «الميزان»: (١٢٣/٣): «كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس والشعر والغناء والمحاضرات، وكان يأتي بأعاجيب بحدّثنا وأخبرنا» وقال: «والظاهر أنه صدوق».

وقال في «المغني»: (٤٤٦/٢): «شيعي يأتي بعجائب، يحتمل لسعة اطلاعه، فالله أعلم».

وقال في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: (١٧٠/٢) رقم (٢٩١٨): «شيعي فيه كلام» وقال في «السير»: (٢٠٢/١٦): «كان بحراً في نقل الآداب» و«كان بصيراً بالأنساب وأيام العرب، جيد الشعر» و«العجب أنه أموي شيعي» و«قال ابن أبي الفوارس: خلّط قبل موته. قلت: لا بأس به!!» و«كان وسخاً زَرِيّاً».

قلت: تدل تصانيفه على أنه ليس بعمدة! ومدحه لآل البيت ليس صحيحاً، ولذا لم يرتضيه الخوانساري فقال في «روضات الجنات»: (٤٥٧): «. . . وأيّاً ما وُجد في كلماته من المديح، ففيه أوّلاً: أنه غير صريح، ولو سُلّم فهو محمول على قصده التقرّب إلى أبواب ملوك ذلك العصر، المظهرين لولاية أهل البيت غالباً، والطمع في جوائزهم العظيمة، بالنسبة إلى مادحيهم، كما هو شأن كثير من شعراء ذلك الزمان، فإنّ الإنسان عبد!! الإحسان، مع أني تصفّحتُ كتاب «أغانيه» المذكور إجمالاً، فلم أرَ فيه إلا هزلاً أو ضلالاً، أو بقصص أصحاب الملاهي اشتغالاً، وعن علوم أهل بيت الرسالة اعتزالاً، وهو ما ينيف على ثمانين ألف بيت تقريباً. . .»!.

ويؤكد لك ذلك الدكتور محمد أحمد خلف الله في كتابه «صاحب الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني الراوية»: (ص ١٣٢) قال: «لقد كان أبو الفرج من الذين يتحسّسون رغبات البيئة الخاصّة، أو رغبات المنعّمين، في اختيار موضوعات كتبه، وفي اختيار المواد التي تؤلف هذه الموضوعات، وهو أمر يجب أن نفطن إليه، وإلى بعض آثاره عند تقديرنا لأبي الفرج الراوي، ولقيمة مروياته في الميدان العلمي، وفي الميدان الفني، ليكون لنا صدق النظرة في التقدير».

وقال (ص ١٥٨): «فلقد كان أبو الفرج يقصّ ألواناً من القصص، تتمثّل فيها الغرابة، وهو يقصّها إرضاءً للروح الدينية، أو المذهبية الخاصّة، أو لأنها تستثير الخيال، وترضي هذه العقلية التي تميل إلى الغريب، ولو كان من المصنوعات والأكاذيب» وقال أيضاً في (ص ٢٠٢):

=

الخزاز[١]، حدثنا أبي[٢]، حدثنا حصين بن مخارق، عن يونس بن عبيد، وصالح المري، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لِلَّهِ مِئَةُ اسْمٍ غَيْرُ اسْمٍ، مَنْ دَعَا بِهَا اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ»[٣].

= «وحرص أبي الفرج على الإسناد واضح في كتابيه: «الأغاني» و«المقاتل» وهو حرص لا يتلاءم وتساهله في المرويات، وأخذه عن الكَذَبة، وتدوينه للمصنوعات. لأن الإسناد ما وُجد إلا ليحول بين الرواة، وبين أن يُخْدَعوا فيرووا الأكاذيب، أو الموضوع من الأخبار والأقاصيص. **ولذا كان لا بد لنا من هذه الوقفة**، لنرى رأينا في أبي الفرج، فهل كان حرصه على الإسناد، لتكون الصحة في النقل؟ أو كان لأمرٍ آخر يُقْصَدُ ويُراد؟».

وقال أيضاً (ص ٢٠٩): «وإذا كان لا بد لنا من كلمة نقولها في هذا الموقف فهي: يجب أن لا يخدعنا إيراد الأخبار مسندة في كتاب «الأغاني»، وإنما يجب علينا أن نقف عند كل خبر، لنسبر غوره، ونقيسه بمقياس الحقائق التاريخية».

وبعد: فإن المطّلع على هذا الكتاب، السابر لرواياته. يجد فيها بلايا ورزايا! وطامات وأوابد! أتينا على شيء منها في كتابنا «كتب حذر العلماء منها» ـ يسر الله إتمامه ونشره ـ وكشفها الأستاذ وليد الأعظمي في كتابه «السيف اليماني في نحر الأصبهاني صاحب الأغاني» وأشار إليها الأستاذ أنور الجندي ـ رحمه الله ـ في كتابه «مؤلفات في الميزان»: (١٠٠) والدكتور زكي مبارك في «النثر الفني في القرن الرابع الهجري»: (٢٨٨ ـ ٢٩٠) والدكتور فاروق حمادة في «مصادر السيرة وتقويمها»: (٩٨)، وغيرهم، وللدكتور داود سالم «دراسة كتاب الأغاني ومنهج مؤلفه».

وانظر ترجمته في: «أخبار أصبهان»: (٢/٢٢) و«يتيمة الدهر»: (٣/١٠٩) و«تاريخ بغداد»: (١١/٣٩٨) و«إنباه الرواة»: (٢/٢٥١) و«وفيات الأعيان»: (٣/٣٠٧) و«اللسان»: (٤/٢٢١) و«النجوم الزاهرة» (٤/١٥) و«الشذرات»: (٣/١٩).

(١) و (٢) لم أظفر له ـ ولا لأبيه ـ بترجمة.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «جزئه، في طرق هذا الحديث: رقم (٤٣).

وإسناده ضعيف جداً، لأجل حصين بن مخارق ـ سيأتي الكلام عليه ـ. وصالح بن بشير المري ضعيف جداً، لكنه مقرون بيونس بن عبيد بن دينار العبدي، وهو ثقة ثبت.

هذا حديث غريب بهذا اللفظ، تفرد به حصين بن مخارق[1]، وهو كوفي ليس بالقوي.

أخرجه ابن مردويه في «التفسير»[2] عن أبي الفرج الكاتب على الموافقة.

وزاد فيه في شيوخ حصين: داودَ بن أبي هند وهشامَ بن حسان، فصاروا أربعة، وذكره بهذا اللفظ.

وأخرج أبو نعيم من رواية مقاتل بن سليمان عن محمد بن سيرين أصل الحديث بلفظ «مَنْ أَحْصَاهَا أو دَعَا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

---

(١) اتهمه الدارقطني بالوضع، وقد أيّد المصنّف في «اللسان»: (٢/٣١٩) قول ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به»، فإنه قال بعده: «وهو كما قال» فقوله هنا: «ليس بالقوي» فيه تساهل، وكذلك قول الطبراني: ثقة، فيه تساهل أيضاً.
وانظر: «الضعفاء والمتروكون» رقم (١٧٩) و«الميزان»: (١/٥٤٤) و«المغني»: (١/١٧٨).

(٢) وعزاه له: السيوطي في «الجامع الصغير»: رقم (١٩٥٣ - ضعيفه).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «جزئه» رقم (٥٩، ٦٠) من طريقين: أحمد بن القاسم بن مُساور والحسن بن علي بن الوليد كلاهما عن علي بن الجعد ثنا مقاتل به، لكن بلفظ: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاهن - أو عدّهن - دخل الجنة» وليس فيه «أو دعا بها» كما قال المصنف!.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٤) ثنا الحسن - ووقع فيه: «الحسين» فليصحح - ابن علي الفسوي ثنا علي بن الجعد به، ولفظه: «لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».
وبهذا اللفظ مع زيادة «مئة غير واحد» أخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٦١) ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن زنجويه ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا مقاتل به.
وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» رقم (١٩٤٤ - ضعيفه) لأبي نعيم في «الحلية» بلفظ في آخره: «ما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة» وهو في «السلسلة الضعيفة» رقم (٣١٩٣).

هكذا بالشك، ومقاتل[1] لا يعبأ به والله أعلم.

آخر المجلس الثالث والأربعين بعد المئة

١٤٤

ثم أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام نفع الله المسلمين ببركته آمين.

قال:

(١) قال ابن معين في «تاريخه»: (٤/٣٧٣ - الدوري): «ليس بشيء» وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: (٤/٢/١٤) و«التاريخ الصغير»: (٢/٢٣٧): «ليس بشيء»، وقال الدارقطني في «الضعفاء» رقم (٥٢٧): «يكذب»، وانظر: «المجروحين»: (٢/١٤) و«الجرح والتعديل»: (٤/١/٣٥٤) و«التهذيب»: (١/٢٨٤).



ذكر الروايات التي فيها سياق الأسماء

٣٠ ــ أخبرني أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن خالد، أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر في كتابه، أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد[1]، حدثنا أبو عمرو بن حمدان[2] (ح).

٣١ ــ وأخبرني أبو بكر بن أحمد بن عبد الحميد، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن حيارة، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدالواحد عن زاهر بن أبي طاهر[3]، أخبرنا زاهر بن طاهر[4]، أخبرنا أبو سعد ....

---

(١) هو أبو نُعيم الأَصبهاني.

(٢) مضت ترجمته برقم (٥)، وهو من الثقات الأَثبات.

(٣) هو الشيخ الجليل الصالح المسند أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي الأَصبهاني، ولد في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وخمس مئة. قال ابن نقطة: «كان شيخاً صالحاً، أضرّ على كبر، وكان صبوراً للطلبة، مكرماً لهم»، توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وست مئة. له ترجمة في «التكملة» للمنذري: (٢/ رقم ١١٧٣) و«السير»: (٢١/٤٩٣) و«العبر»: (٥/٢٢) و«النجوم الزاهرة»: (٦/٢٠٢) و«الشذرات»: (٥/٢٥).

(٤) هو الشيخ العالم المحدّث المفيد المعمَّر مسند خراسان. زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن مَرْزُبان. أبو القاسم =

الكَنْجُروذِي[1]، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان (ح).

٣٢ ــ وأخبرني أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقدسي، قال: قرىء على زينب بنت الكمال وأنا أسمع، عن ضوء الصباح البغدادية، عن الحسن بن العباس الرستمي، ومسعود بن الحسن الثقفي، قالا: أخبرنا أبو عمرو بن أبي عبدالله بن منده، أخبرنا أبي في كتاب «التوحيد» له، أخبرنا خيثمة بن سليمان[2]، حدثنا محمد بن عوف[3] (ح).

٣٣ ــ وبالسند الماضي إلى الطبراني قال: حدثنا أحمد بن المعلى[4]، وورد بن أحمد[5] (ح).

= النيسابوري الشحامي المستملي الشُّروطي الشاهد، ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأربع مئة، قال السمعاني: «كان مُكثراً، متيقظاً»، له «السداسيات» فرغتُ من نسخها، وحققتُ قسماً منها، مات بنيسابور في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مئة، له ترجمة في «المنتظم»: (١٠/٧٩) و«السير»: (٢٠/٩) و«العبر»: (٤/٩١)، و«الميزان»: (٢/٦٤) و«البداية والنهاية»: (١٢/٢١٥) و«اللسان»: (٢/٤٧٠) و«الشذرات»: (٤/١٠٢).

(١) هو الشيخ الفقيه، الإمام الأديب، النحوي الطبيب، مسند خراسان، أبو سعد، محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري الكَنْجَروذِيّ، وجَنْزَرُوذ: مَحَلّة. وُلد بعد الستين وثلاث مئة. قال عبدالغافر بن إسماعيل: له قَدَم في الطب والفروسية، وأدب السلاح. كان بارعَ وقته لاستجماعه فنون العلم، أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب، وأدرك ببغداد أئمة النحو، إلى أن قال: «وخُتم بموته أكثر هذه الروايات». توفي في صفر سنة ثلاثٍ وخمسين وأربع مئة. له ترجمة في «الأنساب»: (١٠/٤٧٩) و«إنباه الرواة»: (٣/١٦٥) و«السير»: (١٨/١٠١) و«الوافي بالوفيات»: (٣/٢٣١) و«بغية الوعاة»: (١/١٥٧)، و«الشذرات»: (٣/٢٩١).

(٢) هو أبو الحسن الأطرابلسي القرشي، إمام، ثقة.

(٣) هو أبو جعفر الطائي الحمصي، حافظ، ثقة.

(٤) هو ابن يزيد الأسدي أبو بكر الدمشقي القاضي، قال النسائي: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق.

(٥) هو ابن لبيد البيروتي، كما صرح به الطبراني، لم أظفر له بترجمة.

٣٤ ـ وأخبرني العماد بن العز، قال: قرىء على عائشة بنت محمد بن المسلَّم وأنا أسمع، أن عبدالرحمٰن بن أبي الفهم أخبرهم، أخبرنا أبو القاسم بن بَوْش، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا أبو القاسم الأَزَجي[١]، أخبرنا أبو سعيد السِّمْسَار[٢]، حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال الخمسة: حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِئَةً إِلَّا وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ ٱلْوِتْرَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ، ٱلْمَلِكُ، ٱلْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، ٱلْمُؤْمِنُ، ٱلْمُهَيْمِنُ، ٱلْعَزِيزُ، الجبار، المتكبر، الخالق، البارىء، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب،

---

(١) هو الشيخ الإمام، المحدّث المفيد، عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شَكَّر البغدادي الأَزَجي، قال الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٠/٤٦٨): «كتبنا عنه، وكان صدوقاً، كثير الكتاب». مولده في سنة ست وخمسين وثلاث مئة. وتوفي في شعبان سنة أربعٍ وأربعين وأربع مئة.
له ترجمة في: «الأنساب»: (١/١٩٧) و«السير»: (١٨/١٨) و«العبر»: (٣/٢٠٦) و«الشذرات»: (٣/٢٧١).

(٢) هو الشيخ المسند الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحربي البغدادي، المعروف بـ«الحُرْفي». قال العَتيقي: كان فيه تساهل. توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة.
وقد أمسك الفريابي عن التحديث سنة ثلاث مئة، وتوفي سنة إحدى وثلاث مئة. فإذا كان الأمر كذلك، متى سمع منه أبو سعيد السِّمسار؟!.
له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٧/٢٩٢) و«الأنساب»: (٤/١١٣) و«السير»: (١٦/٣٦٩) و«العبر»: (٣/١ ـ ٢) و«الميزان»: (١/٤٨١) و«اللسان»: (٢/١٩٨) و«الشذرات»: (٣/٨٦).

الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدىء، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور»[1].

---

(١) أخرجه في الإسناد الأول من طريق أبي نعيم، وهو عنده في «جزئه»: رقم (١٣ ـ بتحقيقي)، وفي الإسناد الثالث من طريق ابن منده، وهو عنده في «جزئه»: (٢/٨٩) رقم (٢٣٢)، وفي الإسناد الرابع من طريق الطبراني، وهو عنده في «الدعاء»: رقم (١١١).

وأخرجه من طريق الحسن بن سفيان به: ابنُ حبان ـ كما سيأتي ـ.

وأخرجه أبو إسماعيل الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد»: رقم (٦) من أربعة طرق عن الحسن بن سفيان به، قال:

«أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بنيسابور ثنا إسماعيل بن عبد (ح).

وأنبأ الحسين بن محمد بن علي ثنا أبو بكر الإسماعيلي (ح).

وأنبأ أحمد بن سعدويه النسروي الحاكم ثنا محمد بن أحمد بن حمدان (ح).

وأنبأ علي بن محمد الفارسي أنبأ علي بن عيسى قالوا: أنا الحسن بن سفيان».

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات»: (٥) قال: «وأنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا الحسن بن سفيان».

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: (١/١١٤ ـ ١١٥) رقم (١٠٢) من خمسة طرقٍ أُخرى عن الحسن بن سفيان به، فقال: «أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنبأ أبو بكر الإسماعيلي (ح) وحدثنا أبو عبدالرحمٰن السلمي محمد بن الحسين حدثنا جدي إسماعيل بن نجيد وأبو عمرو بن مطر وعلي بن بندار الصيرفي وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر بن قريش وغيرهم قالوا ثنا الحسن بن سفيان».

وأخرجه في «السنن الكبرى»: (١٠/٢٧) و«الأسماء والصفات» (٥) من طريقين عن علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل الخزاعي عن الفريابي به. =

لفظ جعفر.

وفي رواية الحسن بن سفيان «الرافع» بدل «المانع»[1].

وفي رواية الطبراني «القائم الدائم» بدل «القابض الباسط» و «الشديد» بدل «الرشيد» وقدم وأخر كثيرا، ووقع عنده «الأعلى المحيط مالك يوم الدين» ولم يقع عنده «الودود المجيد» ولا «الحكيم»[2].

٣٥ ــ وبه إلى ابن منده قال: أخبرنا موسى بن عبدالرحمٰن[3] النصيبي حدثنا الوليد بن مسلم، فذكر الحديث، وعنده «المغيث» بالغين المعجمة والمثلثة بدل «المقيت» بالقاف والمثناة، وعلى نسق الرواية التي سقناها أولاً.

أخرجه الترمذي[4] عن إبراهيم بن يعقوب عن صفوان بن صالح.

فوقع لنا بدلاً عالياً من الطرق الأربعة.

= وله طرق أُخرى عن صفوان ستأتي الإشارة إليها، وسيأتي الكلام ـ إن شاء الله تعالى ـ على أنّ الروايات التي فيها سرد أسماء الله الحسنى، إنما هي من إدراج الرواة، وليست من المرفوع في شيء.

(١) وكذا قال البيهقي في «الأسماء والصفات»: (٥)، وقال في «الشعب»: (١/١١٥) بعد أن ساق لفظ الحسن بن سفيان، وفيها «الرافع» ما نصه: «وقال غيره: «المانع» بدل قوله «الرافع». وقال: «الوالي المتعالي» عقب قوله: «الباطن»».

(٢) وفي روايته: «المغيث» بدل «المقيت» ولم يقع عنده «الحليم» وأثبت في مطبوع رواية الطبراني: «المجيد» والصواب أنها «المجيب»، فتأمّل!.

(٣) كذا في الأصل، والصواب: «أخبرنا موسى بن عبدالرحمٰن البيروتي ثنا الحسين بن السميدع ثنا موسى بن أيوب» وهو ابن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي، سيأتي الكلام في توثيقه، وتخريج روايته هذه.

(٤) في «جامعه»: أبواب الدعوات: باب منه: (٥/٥٣٠ ـ ٥٣١) رقم (٣٥٠٧).
وإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوْجازني، ثقة، حافظ. وأخرجه من طريقه أيضاً: البغوي في «شرح السنة»: (٥/٣٢ ـ ٣٣) رقم (١٢٥٧)، وسيأتي الكلام مفصّلاً على صحة رواية الترمذي، وأن التفصيل الوارد فيها إدراج من الوليد بن مسلم.

وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح، وقد حدثنا به غير واحد عن صفوان، وهو ثقة عند أهل الحديث» انتهى.

ولم ينفرد به صفوان، فقد تابعه موسى بن أيوب عن الوليد كما ترى، وموسى ثقة، وثقه العجلي[1] وأبو حاتم[2] وغيرهما.

وأخرج له أبو داود والنسائي[3].

وأخرج الحديث أيضاً ابن حبان في «صحيحه»[4] عن الحسن بن سفيان.

فوافقناه بعلو.

وأخرجه الحاكم[5] عن أبي بكر بن إسحاق عن محمد بن أحمد الكرابيسي عن صفوان بن صالح.

---

(١) في «تاريخ الثقات»: رقم (١٦٥٥ - بترتيب الهيثمي).

(٢) فقال عنه في «الجرح والتعديل»: (٤/١/١٣٤ - ١٣٥) رقم (٦٠٩): «صدوق».

(٣) انظر: «تهذيب التهذيب»: (١٠/٧٠) و«الكاشف»: (١/٢٨).

(٤) برقم (٨٠٨ - مع الإحسان) قال: «أخبرنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد بن عُبيد بن فياض بدمشق - واللفظ للحسن - قالوا: حدثنا صفوان بن صالح الثقفي...».
وأخرجه أبو إسماعيل الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد»: رقم (٦) من طريق أحمد بن داود عن صفوان به.
وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٧٨، ٢٠٥) رقم (٣٢٢، ٣٦٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ثنا سهل بن عبدالله أبو طاهر به عن صفوان به.
وأخرجه أيضاً: (٢/١١٧) رقم (٢٦٠) من طريق الطبراني عن يزيد بن محمد بن عبدالصمد عن صفوان به.
وأخرجه أيضاً: (٢/١٠٠) رقم (٢٤٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا صفوان به.

(٥) في «المستدرك»: (١/١٦) ومن طريقه: البيهقي في «الاعتقاد»: (١٨ - ١٩) وشيخ الحاكم أحمد الصِّبْغي، إمام عالم شهير.

ومن رواية محمد بن إبراهيم، عن موسى بن أيوب، كلاهما عن الوليد بن مسلم[1].

وقال: «اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث، ولم يخرجاه بسياق الأسماء، والعلة عندهما فيه تفرد الوليد بن مسلم، ولا أعلم عند أهل الحديث اختلافاً في أن الوليد أوثق وأحفظ وأعلم [وأجل][2] من [أبي اليمان][2] بشر بن شعيب وعلي بن عياش وغيرهما من أصحاب شعيب بن أبي حمزة».

كأنه يريد أن هؤلاء رووه عن شعيب بدون سياق الأسماء بخلاف الوليد، ولا شك أن الزيادة من الثقة مقبولة، ولا سيما إذا كان حافظاً، فليست العلة عندهما مطلق التفرد، بل احتمال كون السياق مدرجاً[3] من بعض الرواة، ويؤيده مخالفة الرواية الأخرى الآتي ذكرها في سياق الأسماء، والله أعلم.

آخر المجلس الرابع والأربعين بعد المئة

١٤٥

ثم أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام، نفع الله المسلمين ببركته آمين.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك»: (١/١٦) و«معرفة علوم الحديث»: (١٤٨) والبيهقي في «الأسماء والصفات»: (٥) عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم العبدي به.
والعبدي هو البُوْشَنْجي، ثقة، حافظ، فقيه.
وأخرجه المصنف فيما مضى برقم (٣٤) من طريق ابن منده وهي عنده في كتاب «التوحيد»: (٢/٨٩) رقم (٢٣٢) عن موسى به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتُّه من «المستدرك»: (١/١٧)، وتصرف الحافظ ابن حجر في كلام الحاكم.

(٣) وإلى هذا ذهب جمع من العلماء المحققين المحررين، كما سيأتي.

قال:

وقد سبق إلى هذا الإحتمال البيهقي[1]، ونقله عبدالعزيز النخشبي عن جماعة من العلماء[2].

وقال ابن عطية: روى الترمذي حديثاً عن أبي هريرة فيه سرد الأسماء، وليس بمتواتر، وإنما المتواتر منه أصل الحديث، وفي سرد الأسماء تردد، فإن بعضها ليس في القرآن، ولا في الحديث الصحيح، انتهى ملخصاً[3].

ودعوى تواتر الحديث مردودة، فإنه لم يصح إلا عن أبي هريرة.

وروي عن علي وسلمان وابن عباس وابن عمر، أخرجها أبو نعيم، وإسناد كل منها مع غرابته ضعيف[4].

---

(١) قال رحمه الله في «الأسماء والصفات»: (٨): «ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة، وكذلك في حديث الوليد بن مسلم، ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في «الصحيح»».

(٢) وعبارته في «فتح الباري»: (١١/٢١٥): «ونقله عبدالعزيز النخشبي عن كثير من العلماء».

(٣) وعبارته في «الفتح»: (١١/٢١٥) أوضح وأتم، فإنه قال: «وقد أطلق ابنُ عطية في «تفسيره» أنه تواتر عن أبي هريرة فقال: في سرد الأسماء نظر؛ فإن بعضها ليس في القرآن ولا في الحديث الصحيح، ولم يتواتر الحديث من أصله وإنْ خُرِّج في «الصحيح»، ولكنه تواتر عن أبي هريرة». قال الحافظ: «كذا قال» وهذا يعني أن ما ذكره منقول بنصّه عن ابن عطية، وهو أولى من الملخّص، فإنه يعوزه شيء من الدقة، ثم قال الحافظ: «ولم يتواتر عن أبي هريرة أيضاً، بل غاية أمره أن يكون مشهوراً...» وفي تعقّبه هذا زيادة بيان.

ونقل أيضاً في «التلخيص الحبير»: (٤/١٧٣) عن ابن عطية قوله: «حديث الترمذي ليس بالمتواتر، وفي بعض الأسماء التي فيه شذوذ، وقد ورد في دعاء النبي ﷺ: «يا حنان! يا منان!» وليس في حديث الترمذي واحد منها» وأشار القرطبي في «تفسيره»: (٧/٢٢٥) إلى نحو مقولة ابن عطية المذكورة آنفاً.

(٤) قال ابن حجر في «فتح الباري»: (١١/٢١٤ - ٢١٥): =

. . . .

= «ورواه عن النبي ﷺ مع أبي هريرة: سلمان الفارسي وابن عباس وابن عمر وعلي وكلها عند أبي نعيم أيضاً بأسانيد ضعيفة، وحديث علي في «طبقات الصوفية» لأبي عبدالرحمٰن السلمي، وحديث ابن عباس وابن عمر معاً في الجزء الثالث عشر من «أمالي أبي القاسم بن بشران» وفي «فوائد أبي عمر بن حيويه» انتقاء الدارقطني، هذا جميع ما وقفت عليه من طرقه».

قلت: وقد رأيتُ حديث علي بن أبي طالب في «الحلية» لأبي نعيم: (١٠/ ٣٨٠)، وأخرجه من طريق السُّلمي ـ واسمه محمد بن الحسين بن موسى، وهو عنده في «طبقات الصوفية»: (٤٤١ ـ ٤٤٣) ـ أخبرنا عبدالواحد بن علي قال أخبرني خالي أبو العباس ـ قلت: اسمه القاسم بن القاسم السياري ـ قال حدثنا أحمد بن عبَّاد بن سليمان ـ وكان من الزّهاد ـ قال حدثنا محمد بن عُبَيدة النافقاني قال حدثنا عبدالله بن عُبيد بن العامري حدثنا سَوْرَة بن شَدَّاد الزّاهد عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أُويس القَرَني عن علي بن أبي طالب به مرفوعاً، فيه أسماء الله الحسنى، قال: «مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه».

قال أبو نعيم: «حديث الأعرج عن أبي هريرة صحيح متفق عليه، وحديث الثوري عن إبراهيم فيه نظر، لا صحّة له».

قلت: حديث الأعرج المتفق عليه، ليس فيه سرد الأسماء، تقدّم برقم (١٩).

وحديث الثوري عن إبراهيم، أخرجه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم»: رقم (٢٨) قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي ثنا محمد بن موسى السلمي ثنا أحمد بن عبدالله النيسابوري عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم به، وفيه: «عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب» رفعاه.

وفي الإسناد الأول: محمد بن عبيدة، صاحب مناكير، كما في «اللباب»: (٣/٢٠٨).

وفي الإسناد الثاني: أحمد بن عبدالله النيسابوري. وهو الجوباري، أحد الوضاعين.

ولفظ ابن منده فيه اختلاف شديد عن لفظ الأعرج عن أبي هريرة، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٨/٥٥، ٥٦) أيضاً، من طريق الحسين بن داود البلخي عن شقيق به وفيه «عن عمر عن علي مرفوعاً»!، ومن طريق سليمان بن عيسى عن =

فلعله أراد تواتره عن أبي هريرة، فإن طرقه إليه كثيرة جداً[1].

وقد وقع لنا من وجه آخر عن الأعرج بسرد الأسماء.

٣٦ - وبالسند الماضي إلى أبي نعيم قال: حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، حدثنا أبو عامر - هو موسى بن عامر المرِّي [2] - حدثنا الوليد بن مسلم (ح).

٣٧ - وبه إلى أبي نعيم حدثنا سهل بن عبدالله، حدثنا الحسين بن إسحاق[3] (ح).

= سفيان عن إبراهيم بن أدهم به، وفيه «عن عمر وعلي» رفعاه.

وقال أبو نعيم: «هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه، وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة، ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالص من قلبه، وثابت معرفته ويقينه يسرع له الإجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه».

والبلخي، ليس بثقة، حديثه موضوع، راجع: «الميزان»: (١/٥٣٤).

(تنبيه): لسلمان الفارسي - رضي الله عنه - ذكر في لفظ ابن منده المشار إليه آنفاً.

وأخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٨٥) و(٨٦) من حديث سلمان بلفظ: «إنّ لله مئة اسم من أحصاها دخل الجنة»، وبرقم (٨٧) عن ابن عباس وابن عمر مرفوعاً بلفظ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة، وهي في القرآن» وبرقم (٨٨) عن علي موقوفاً عليه بلفظ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة» وفي أسانيدها ضعف، كما بيّناهُ في تحقيقنا له.

(١) هذا صريح عبارة ابن عطية المنقولة في «الفتح». والظاهر أنّ الحافظ ابن حجر أملى ما هنا اعتماداً على حافظته، ولو رجع إلى نص ابن عطية لما احتاج إلى هذا التوجيه، والله أعلم.

والصحيح أن الحديث مشهور حتى عن أبي هريرة، فلم يروه إلا ثلاثة عشر نفساً عنه، طرق ستة منها ضعيفة وواهية وجل متبقيها طرقها فرد غريبة.

(٢) صدوق له أوهام.

(٣) هو الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ الدَّقيق، كان من الحفاظ الرّحالة، مات =

٣٨ ـ وأخبرنا أبو الخير بن أبي سعيد المقدسي في كتابه، وقرأت على أبي الحسن علي بن محمد الخطيب، كلاهما عن أحمد بن أبي طالب، قال الأول: سماعا، والثاني: إجازة، عن عبداللطيف بن محمد بن علي في آخرين قالوا: أخبرنا طاهر بن محمد، أخبرنا محمد بن الحسين، أخبرنا القاسم بن الحسن، أخبرنا علي بن إبراهيم[١]، حدثنا محمد بن يزيد،[٢]، قالا[٣]: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالملك بن محمد، قال هو والوليد: حدثنا زهير بن محمد ـ زاد ابن يزيد[٤]: أبو المنذر التَّميمي ـ قال: حدثني موسى بن عقبة، حدثني عبدالرحمن الأعرج ـ وفي رواية الوليد (عن) في الموضعين[٥] ثم اتفقا ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «لله تِسْعة وتِسْعُونَ اسْماً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٦].

وفي رواية ابن يزيد «مَنْ حَفِظَها دَخَلَ الْجَنَّةَ».

= سنة تسعين ومئتين. له ترجمة في «طبقات الحنابلة»: (١٤٢/١) و«السير»: (٥٧/١٤) و«تهذيب ابن عساكر»: (٢٨٨/٤).

(١) هو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان، الحافظ، الإمام القدوة، مولده في سنة أربع وخمسين ومئتين، جمع وصنّف، وتفنّن في العلوم، توفي في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ»: (٨٥٦) و«غاية النهاية»: (٥١٦/١) و«السير»: (٤٦٣/١٥) و«الشذرات»: (٣٧٠/٢).

(٢) هو الحافظ الشهير أبو عبدالله بن ماجه، صاحب «السنن».

(٣) أي: ابن ماجه والحسين بن إسحاق.

(٤) وكذا قال الحسين بن إسحاق، بينما لم يقع في رواية الوليد «أبو المنذر التميمي».

(٥) ففي روايته: «... زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الأعرج».

(٦) أخرجه ابن ماجه في «السنن»: كتاب الدعاء: باب أسماء الله عز وجل: (١٢٦٩/٢ ـ ١٢٧٠) رقم (٣٨٦١) ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالملك بن محمد الصنعاني به.

وأخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (١٨) ثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد به. =

قال زهير: فبلغنا عن غير واحد من أهل العلم أن أولها يفتتح بقول: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، لا إلٰه إلا الله، له الأسماء الحسنى، الله، الأحد، الصمد، فسرد تسعة وتسعين اسماً.

ففي رواية الوليد تقديم قول زهير المذكور على سرد الأسماء.

وفي رواية عبدالملك بالعكس.

فاحتمال الإدراج في رواية عبدالملك أبعد من رواية الوليد، وتكرر في رواية الوليد هذه ثلاثة أسماء، وهي: (الأحد، الصمد، الهادي) وسلمت رواية عبدالملك من ذلك، ففيها (المقسط، القادر، الوالي، الرشيد) وفي رواية عبدالملك أيضاً (الفاطر التام) وبدلهما في رواية الوليد

= وأخرجه أيضاً برقم (٢٠) قال: ثنا سهل بن عبدالله ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا هشام بن عمار به.

وأخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (١٧) من طريق الطبراني ثنا أحمد بن مسعود ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد به، ورقم (١٩) من طريق أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون ثنا أبو حامد أحمد بن محمد الشرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة به، ولم يذكر الأسامي.

وتقدم برقم (٢١) الحديث من طريق موسى بن عقبة، لكن عن أبي الزناد عن الأعرج خلا الأسامي أيضاً.

وفي إسناد الحديث، هشام بن عمار ثقة، لكنه لما كبر صار يتلقّن، وعبدالملك لين الحديث، وزهير بن محمد له مناكير، وقد ضعّف برواية أهل الشام عنه، لأنها غير مستقيمة ـ وهذه من روايتهم عنه ـ ومنهم من ضعّفه مطلقاً!

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: (٢٠٨/٣): «وإسناد طريق ابن ماجه ضعيف لضعف عبدالملك بن محمد الصنعاني».

وعزاه ابن حجر في «الفتح»: (٢١٥/١١) لأبي الشيخ من رواية أبي عامر القرشي عن الوليد بن مسلم. وهي المتقدمة آنفاً برقم (٣٦). وإلى ابن أبي عاصم والحاكم من طريق عبدالملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد به.

(العادل المنير) وخالفا جميعاً رواية أبي الزناد المتقدمة[1] في أربعة وعشرين اسماً مع مخالفتهما لها في الترتيب.

فالأسماء التي لم يذكراها مما وقع في رواية أبي الزناد «الفتاح، القهار، الحكم، العدل، الحسيب، الجليل، المحصي، المقتدر، المقدم، المؤخر، البر، المنتقم، المغني، النافع، الصبور، البديع، القدوس، الغفار، الحفيظ، الكبير، الواسع، الماجد، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام».

والأسماء التي ذكرها بدلها «الرب، الفرد، الكافي، الدائم، القاهر، المبين ـ بالموحدة ـ الصادق، الجميل، البادىء، القديم، البار، الوفي، البرهان، الشديد، الوافي، القدير، الحافظ، العادل، المعطي، العالم، الأحد، الأبد، الوتر، ذو القوة».

فهذا الإختلاف يرجح الاحتمال المذكور، ولا سيما مع اتحاد المخرج في الرواية.

وقد وقع لنا من رواية ابن سيرين عن أبي هريرة بسرد الأسماء أيضاً مع مخالفة أشد من هذا.

٣٩ ــ وبالسند الماضي إلى الطبراني قال: حدثنا على بن سعيد الرازي[2]، حدثنا أبو كريب[3] (ح).

---

(١) برقم (٣٠ ـ ٣٤).

(٢) توفي سنة **٢٩٩** هـ، رحّال جوّال، قال ابن يونس: تكلموا فيه وكان من المحدّثين الأجلاء، وكان يصحب السلطان، ويلي بعض العمالات. وقال مسلمة: كان ثقة عالماً بالحديث، حدثني عنه غير واحد. وقال الدارقطني: ليس في حديثه بذاك. وقال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. قلت: هو صدوق له أفراد. ترجمته في: «السير»: (١٤/١٤٥) و«الميزان»: (٣/١٣١) و«اللسان»: (٤/٢٣١) و«الشذرات»: (٢/٢٣٢).

(٣) هو محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني، ثقة حافظ، من رجال الصحيح.

٤٠ ـ وبالسند الآخر إلى أبي نعيم حدثنا أبو عمرو بن حمدان[١]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢]، حدثنا أحمد بن سفيان[٣] ـ والسياق له ـ قالا: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبدالعزيز بن الحصين، حدثنا أيوب، وهشام بن حسان، كلاهما عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، اسأل الله، الرحمٰن، الرحيم، الإلٰه، الرب»[٤] فسرد الأسماء على ترتيب آخر، وسقط من روايتنا منها ثمانية.

---

(١) هو الحِيري، تقدمت ترجمته عند حديث رقم (٣٠).

(٢) إمام حافظ مصنف.

(٣) هو أبو سفيان النسوي، ويقال أيضاً: النسائي ـ المروزي، صدوق، مصنِّف.

(٤) أخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (١١٢) ثنا علي بن سعيد الرازي به، ولم يذكر الأسامي، وإنما قال: «ثم ذكر الأسماء نحو ما ذكرها الوليد بن شعيب بن أبي حمزة».

قلت: وقعت المخالفة بين هذه الرواية ورواية شعيب عن أبي الزناد في أحد وثلاثين اسماً كما قال المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٥٠) من طريق أبي عمرو بن حمدان به وبرقم (٥١) من طريق أبي محمد بن حيان ثنا العباس بن حمدان ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، وبرقم (٥٢) من طريق عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا أبو الحسن اللخمي قالوا: ـ أي: أحمد بن سفيان في الطريق التي أوردها المصنف وابن كرامة واللخمي ـ حدثنا خالد بن مخلد به.

قال أبو نعيم عقبه ـ وساق فيه الأسماء ـ «السياق للحسن بن سفيان».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» في ترجمة «عبدالعزيز بن الحصين»: (١٥/٣) مع حديث آخر وقال: «فلا يتابع عليهما جميعاً». وقال: «وكلا الحديثين الرواية فيها من غير هذا الوجه مضطربة فيها لين». وقال: «وأما الرواية في تسعة وتسعين اسماً مجملة بأسانيد جياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ».

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٣٧١/١٠) من طريق أبي محمد الكادحي سليمان بن الربيع عن خالد بن مخلد به، قال: «وساق الأسماء إلى آخرها». =

وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» [1].

= وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد»: (١٩) من طريق ابن أبي الدنيا قال: حدثني حميد بن الربيع حدثني خالد بن مخلد به، وساق الأسماء مفصّلة.
وقال عقبه: «تفرد بهذه الرواية عبدالعزيز بن الحصين عن أيوب السختياني وهشام بن حسان».
وأخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٥١) و(٥٢) من طريقين آخرين عن خالد بن مخلد به، أحدهما: محمد بن عثمان بن كرامة ـ وهو صدوق ـ والآخر أبو الحسن اللخمي ـ وهو حميد بن الربيع، متكلم فيه ـ عن خالد بن مخلد به.
وأخرجه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٢/٢١) بسنده إلى محمد بن عمرو بن الوليد الكندي ثنا خالد بن مخلد به، وقال: «فساقها، وذكر فيها بعد الفتاح: القديم، الوتر، الفاطر، الرزاق».
قلت: وإسناده واهٍ بمرة، بسبب عبدالعزيز بن الحصين، وسيأتي كلام المصنف عليه. وخالد بن مخلد هو القطواني، صدوق يتشيع، له أفراد، وهو من رجال الصحيح.
وقد تقدم الحديث ـ دون سرد الأسماء ـ من طرق عن هشام به. راجع: الأرقام: (٧ ـ ١٠).
وللحديث ـ دون سرد الأسماء أيضاً ـ طرق أخرى عن أيوب به، منها:
ما اخرجه عبدالرزاق في «المصنف»: (١٠/٤٤٥ ـ ٤٤٦) رقم (١٩٦٥٦) ومن طريقه مسلم في «الصحيح»: كتاب الذكر والدعاء: باب أسماء الله تعالى: (٤/٢٠٦٣) رقم(٢٦٧٧) وأحمد في «المسند»: (٢/٢٦٧) وأبو نعيم في «جزئه»: رقم (٤٨) عن معمر عن أيوب به.
وتابع عبدالرزاق: عبيدالله بن معاذ ـ وهو ثقة حافظ ـ كما عند: أبي نعيم في «جزئه»: رقم (٤٩).

(١) (١/١٧) قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد الذهلي بهمدان ثنا أبو أسد عبدالله بن محمد البلخي ثنا خالد بن مخلد (ح) حدثنا محمد بن صالح بن هانيء وأبو بكر بن عبدالله قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن سفيان النسائي ثنا خالد بن مخلد به.
وعزّاه ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٥) له وللفريابي في «الذكر» من طريق عبدالعزيز بن الحصين به.

وابن مردويه في «التفسير» [1].

من طرق عن خالد بن مخلد، وفيها الثمانية الساقطة.

ووقع في المخالفة[2] في هذه الرواية لرواية أبي الزِّنَاد في أحد وثلاثين اسماً، ولرواية موسى بن عقبة في أحد وعشرين اسماً، وافقتها في عشرة والله أعلم.

آخر المجلس الخامس والأربعين بعد المئة

١٤٦

ثم أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام، نفع الله المسلمين ببركته آمين.

قال:

فأما الأسماء الثمانية التي سقطت من رواية أبي نعيم التي سقتها في حديث عبدالعزيز بن الحصين، وثبتت في رواية الحاكم فهي «الأكرم، البارىء، الحنان، الخلاق، الرقيب، العلام، الفاطر، الوهاب».

وأما الأسماء التي غيرت في غير رواية عبدالعزيز بن الحصين بالنسبة لرواية أبي الزناد، فالساقط منها «القهار» إلى تمام خمسة عشر اسماً مما سقط من رواية موسى بن عقبة على الولاء، و«القوي، الحليم، الواجد، الماجد، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، المقسط، الجامع، الضار، النافع، الوالي، الرشيد».

ووقع بدل هذه الأسماء أحد وثلاثون اسماً، وهي «الرب» إلى تمام عشرة أسماء، مما في رواية موسى بن عقبة المتقدمة على الولاء، و«الحنان، المنان، المليك، الكفيل، المحيط، القادر، الرفيع، الشاكر،

(١) ونسبه له المناوي في «فيض القدير»، والشوكاني في «تحفة الذاكرين»: (٥٤).
(٢) ووقعت المخالفة بين الرواة له عن مخلد أنفسهم: وسيشير المصنف بذلك قريباً.

الأكرم، الفاطر، الخلاق، الفاتح، المثيب، العلام، المولى، النصير، ذو الطول، ذو المعارج، ذو الفضل، الإله، المدبر».

فهذا الإختلاف الشديد يؤيد أن التنصيص على الأسماء ليس مرفوعاً[1].

---

(١) هذا ما رجّحه البيهقي ـ وتقدم كلامه ـ وابن حجر، فقال في «الفتح»: (٢١٥/١١): «وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط، بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج».
وهذا ما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» له: (٣٧٩/٦) فقال: «وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين ـ أي رواية الترمذي وابن ماجه ـ وقد تقدمتا ـ ليستا من كلام النبي ﷺ، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف، فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسراً في بعض طرق حديثه. ولهذا اختلفت أعيانها عنه، فروى عنه في إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأنّ الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارةً وهذا تارة، واعتقدوا ـ هم وغيرهم ـ أن الأسماء الحسنى التي من أحصاها دخل الجنة ليست شيئاً معيناً، بل من أحصى تسعة وتسعين اسماً من أسماء الله دخل الجنة، أو: أنها ـ وإنْ كانت معيَّنةً ـ فالاسمان اللذان يتفق معناهما يقوم أحدهما مقام صاحبه، كالأحد والواحد، فإن في رواية هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عنه، رواها عثمان بن سعيد «الأحد» بدل «الواحد» و«المعطي» بدل «المغني» وهما متقاربان، وعند الوليد هذه الأسماء بعد أن روى الحديث عن خليل بن دعلج عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة.
ثم قال هشام: وحدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبدالعزيز مثل ذلك. وقال: كلها في القرآن ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو...﴾ مثل ما ساقها الترمذي، لكن الترمذي رواها من طريق صفوان بن صالح عن الوليد عن شعيب، وقد رواها ابن أبي عاصم، وبين ما ذكره هو والترمذي خلاف في بعض المواضع، وهذا كله مما يبين لك أنها من الموصول المدرج في الحديث عن النبي ﷺ في بعض الطرق، وليست من كلامه».
وقال في «مجموع الفتاوى»: (٩٦/٨ ـ ٩٧) أيضاً: «والحديث الذي في عدد الأسماء الحسنى الذي يذكر فيه «المنتقم» فذكر في سياقه: «البر التواب المنتقم =

. . . .

= العفو الرؤوف» ليس هو عند أهل المعرفة بالحديث من كلام النبي ﷺ، بل هذا ذكره الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز ـ أو عن بعض شيوخه ـ، ولهذا لم يروه أحد من أهل الكتب المشهورة إلا الترمذي، رواه عن طريق الوليد بن مسلم بسياق، ورواه غيره باختلاف في الأسماء وفي ترتيبها، يبين أنه ليس من كلام النبي ﷺ. وسائر من روى هذا الحديث عن أبي هريرة ثم عن الأعرج ثم عن أبي الزناد لم يذكروا أعيان الأسماء، بل ذكروا قوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة» وهكذا أخرجه أهل الصحيح، كالبخاري ومسلم وغيرهما، ولكن روي عدد الأسماء من طريق أخرى من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة، ورواه ابن ماجه، وإسناده ضعيف، يعلم أهل الحديث أنه ليس من كلام النبي ﷺ، وليس في عدد الأسماء الحسنى عن النبي ﷺ إلا هذان الحديثان، كلاهما مروي من طريق أبي هريرة. وهذا مبسوط في موضعه».

وقال أيضاً في «مجموع الفتاوى»: (٢٢/٤٨٢): «إنّ التسعة والتسعين اسماً لم يرد في تعيينها حديث صحيح عن النبي ﷺ، وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي الذي رواه الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبي حمزة، وحفّاظ أهل الحديث يقولون: هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهل الحديث. وفيها حديث ثانٍ أضعف من هذا، رواه ابن ماجه، وقد روى في عددها غير هذين النوعين من جمع بعض السلف».

وقال ابن كثير في «تفسيره»: (١/٢٠): «وجاء تعدادها ـ أي: أسماء الله الحسنى ـ في رواية الترمذي وابن ماجه وبين الروايتين اختلاف زيادة ونقصان».

وقال (٢/٢٨٠): «والذي عوّل عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم وعبدالملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي أنهم جمعوها من القرآن. كما روي عن جعفر بن محمد وسفيان بن عيينة وأبي زيد اللغوي، والله أعلم».

ونقله عنه الشوكاني في «تحفة الذاكرين»: (٥٤) وذكر قبل ذلك أنّ حديث الترمذي السابق قال النووي فيه في «الأذكار»: (٩٤): «حديث حسن»!! وأن الحاكم وابن حبان صححاه!! ثم قال: «ولا يخفاك أن هذا العدد قد صححه إماماًن. وحسّنه إمام، فالقول بأنّ بعض أهل العلم جمعها من القرآن غير سديد! ومجرد بلوغ واحد أنه رفع ذلك لا ينتهض لمعارضة الرواية، ولا تدفع الأحاديث بمثله». =

. . . .

= قلت: نعم: كلامه صحيح لو سلم مما ذكره ابن حجر هنا وفي «الفتح» من النظر في سائر طرق الحديث، والانتباه إلى الاختلاف والاضطراب والتدليس من قبل الرواة، فضلاً عن القول بأن ابن حبان والحاكم متساهلان في التصحيح! وأما النووي فصنعتُه تحقيق الأقوال الواردة في الفقه الشافعي، وصدق السيوطي عندما قال فيه في «المنهج السوي»: «كان تصنيفه تحصيلاً، وتحصيله تصنيفاً» ولذا أمر تلميذه ابن العطار بغسل ألف كراس من كتبه، كما صرح به في «تحفة الطالبين»: (٩٥ ـ بتحقيقنا)، رحمه الله رحمةً واسعةً.

وسيأتيك ردُّ ابنِ حجرٍ مفصَلاً على كلام الحاكم وتصحيحه لرواية الأسماء مفصَلةً.

ولم ينفصل البحث مع الشوكاني القول بتصحيح الحديث! وإنما ردّ حجة واحدة لمضعفيه، بدليل قوله في آخر الكلام عليه: «وفي إسناده ضعف، وفي الباب غير ماذكر».

وقد أطال الكلامَ أهلُ العلم على الأسماء الحسنى. قال ابن حزم: جاءت في إحصائها ـ يعني: الأسماء الحسنى ـ أحاديث مضطربة لا يصح منها شيء أصلاً».

والعجب من الأستاذ رجائي بن محمد المصري المكي!! إذ نقل في رسالته «الترشيد في اعتبار حديث الأسماء برواية الوليد»: (٤٦ وما بعدها) تحت عنوان «ذكر من رجح قبول حديث أبي هريرة الذي ذكر فيه تفصيل الأسماء التسعة والتسعين برواية الوليد بن مسلم» تصحيحه أو قبوله عن علي بن المديني وصدقة بن الفضل أبي الفضل المروزي وأبي عيسى الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والنووي والبوصيري وابن حجر والشوكاني والقرطبي والرازي!!!

ولم يورد كلاماً لأوّل اثنين عن الحديث، وإنما اكتفى بنقل توثيق الوليد عنهما!! ولا يستلزم ذلك أنه يصحح أحاديثه كلها! وإلا فيلزمه القول بأن كل من وثقه ـ كأحمد وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين وأبي مُسْهِر وغيرهم ـ يقولون بصحة هذا الحديث!! وأنّى له نقل ذلك عنهم! لاسيما وأن الوليد مدلّس تدليس التسوية! وهذا النوع من التدليس يسمّى عند المتقدمين (تجويداً) فيقولون: جوّده فلان، يريدون: ذكر فيه من الأجواد وحذف الأدنياء، وسماه المتأخرون (تدليس التسوية)، وذلك أنّ المدلس الذي سمع الحديث من شيخه الثقة عن ضعيف عن ثقة، يسقط الضعيف من السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل، فيستوي الإسناد كله ثقات. وهو شر أنواع التدليس وأفحشها، لأن شيخه ـ وهوالثقة الأول ـ ربما لا يكون معروفاً بالتدليس، فلا يحترز الواقف على السند عن عنعنة =

= وأمثالها من الألفاظ المحتملة التي لا يقبل مثلها من المدلسين، ويكون هذا المدلس الذي يحترز من تدليسه قد أتى بلفظ السماع الصريح عن شيخه، فأمن بذلك من تدليسه، وفي ذلك غرر شديد!.

ولا يقال في مثل هذا النوع «قد صرح بالتحديث»!! إذ لا بد من التصريح بالتحديث من قبل كل من فوق المدلّس!.

قال الدارقطني: الوليد يروي عن الأوزاعي أحاديث، هي عند الأوزاعي عن ضعفاء عن شيوخ أدركهم الأوزاعي، كنافعٍ وعطاء والزّهري، فيُسقِطُ أسماءَ الضّعفاء مثل عبدالله بن عامر الأسلمي وإسماعيل بن مسلم.

وقال صالح بن محمد جَزَرة: سمعت الهيثم بن خارجة قال: قلتُ للوليد: قد أفسدتَ حديث الأوزاعي. قال: وكيف؟ قلتُ: تروي عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن الزهري، وعن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، وغيرك يُدخل بين الأوزاعي وبين نافعٍ: عبدالله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري: قُرّة وغيره: فما يحملك على هذا؟ قال: أُنَبِّلُ الأوزاعيَّ أن يرويَ عن مثل هؤلاء الضعفاء، قلت: فإذا روى الأوزاعيّ عن هؤلاء الضعفاء مناكير، فأسقطتَهم أنت وصيَّرتها من رواية الأوزاعي عن الثّقات، ضَعُف الأوزاعي. قال: فلم يُلتَفِتْ إلى قولي.

واحتج البخاري ومسلم بالوليد، ولكنها ينتقيان حديثه، ويتجنّبان ما يُنْكر له، ومر معك ـ من خلال كلام ابن تيمية ـ أن الشيخين اجتنبا إخراج هذه الرواية لما فيها من النكارة! ودندن على هذا المصنف فيما سبق!.

والمتأمل في كلام الحافظ ابن حجر حول هذا الحديث في «الفتح» وفي هذا «الجزء» يلمس بوضوح أنه يقول بأن ذكر الأسامي بالتفصيل في هذا الحديث من إدراج الوليد!.

وقد ضعّفه ابن حزم في «المحلّى» (٨/٣١) فقال: «وجاءت أحاديث في إحصاء التسعة والتسعين اسماً مضطربة لا يصح منها شيء أصلاً، فإنما تؤخذ من نص القرآن، ومما صح عن النبي ﷺ وقد بلغ احصاؤنا منها إلى ما نذكر، وسردها» وذكر أربعة وثمانين اسماً.

ونقله عنه الشوكاني كما تقدم ولم يتعقبه.

أما البوصيري فقال في «مصباح الزجاجة»: (٣/٢٠٧ ـ ٢٠٨): «قلت: لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدد أسماء الله الحسنى من حديث أبي هريرة، ولا من غيره =

. . . .

= سوى ابن ماجه والترمذي، لكن طريق الترمذي بغير هذا السياق وبزيادة ونقص وتقديم وتأخير، وطريق الترمذي أصح شيء في هذا الباب».

ولا يفهم من قولهم «أصح شيء في الباب» أنه صحيح ألبتة!! والأعجب من ذلك كله عدَّ الترمذي في سلك مصححي الحديث أو قابليه، وهو القائل فيه في «جامعه» (٥/٥٣١): «وقد رُوي هذا الحديث من غير وجهٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذِكْرَ الأسماء إلا في هذا الحديث. وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسنادٍ غير هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه الأسماء، وليس له إسناد صحيح».

أما الرازي، فقال في كتابه «لوامع البيّنات شرح أسماء الله تعالى والصفات»: (٨٤/٨٥): «إن كثيراً من العلماء سلّموا أن هذه الرواية المشتملة على ذكر الأسماء ليست في غاية القوة، إلا أن هذه الأسماء والصفات لما كان أكثرها مما نطق به القرآن والأحاديث الصحيحة، ودل العقل على المثبوت مدلولاتها بأسرها في حق الله تعالى، كان الأَوْلى قبول هذا الخبر...».

قلت: أسماء الله تعالى وصفاته توقيفية، فما دلّ النص عليه منها آمنا به، واعتقدناه، والمبحث في الأسماء الواردة في حديث الترمذي: هل هي من إدراج الرواة واستنبطوها من القرآن أم نطق بها المعصوم ﷺ. فجوابه المذكور لا يفيد شيئاً من ناحية الصنعة الحديثية. مع الإشارة إلى دندنته حول ضعف الحديث وعدم ثبوته، وإنْ لم يقطع بذلك.

أما القرطبي؛ فقد صحح الحديث في كتابه «الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى» كما ذكر في تفسيره «الجامع لأحكام القرآن»: (٧/٣٢٥) وسبقه ابن العربي في «أحكام القرآن» (٤/٨٠٤)، بناءً على وجوده في «صحيح الترمذي»!! وقد صرح بذلك ابن العربي حين قال (٤/٨١٦) : «ولا يدعون أحد منكم إلا بما في الكتب الخمسة، وهي كتاب البخاري ومسلم والترمذي وأبي داود والنسائي. فهذه الكتب هي بَدْء الإسلام. وقد دخل فيها ما في «الموطأ» الذي هو أصل التصانيف. وذروا سواها، ولا يقولنّ أحدٌ: أختار دعاءَ كذا، فإن الله قد اختار له، وأرسل بذلك إلى الخلق رسوله» انتهى.

وفي إطلاق هذا الكلام نظر، إذ ما في عدا «الصحيحين» الحسن والضعيف أيضاً، ورحم الله العراقي حين قال في «ألفيته» فين سمى «جامع الترمذي»: «صحيحاً»:

ومن أطلق عليه الصحيحا   فقد أتى تساهلاً صريحاً =

قال الحاكم بعد أن أخرج رواية عبدالعزيز بن الحصين: «عبدالعزيز ثقة، وإن لم يخرجاه، والأسماء التي زادها كلها في القرآن، وإنما أخرجته شاهداً لرواية أبي الزناد»[1] انتهى.

وفي كلامه مناقشات:

الأولى: جزمه بأن عبدالعزيز ثقة، مخالف لمن قبله، فقد ضعفه يحيى بن معين[2] والبخاري[3] ....

= وأخيراً... فقد نص على أن سرد الأسامي من الإدراج الواقع في المتن: الغماري في «تسهيل المدرج إلى المدرج»: رقم (٦٨) و«الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الراوي المضعف»: (٤١/١) و«ضوء الشموع»: (١٦).

والخلاصة: الحديث ضعيف، يكفي للحكم بضعفه علّة واحدة من علله، وهي الاضطراب في متنه، ولا أدري لم يتردد بعضهم في تضعيفه، مع أنهم يضعّفون الحديث بأقل من هذا، ولمزيدٍ من الإطلاع، انظر - غير مأمور - : «الفتح»: (٢١٤/١١ - ٢١٨) و«التلخيص الحبير»: (١٧٢/٤ - ١٧٥) لابن حجر و«طرح التثريب» (١٤٧/٧ - ١٥٦) للحافظين زين الدين العراقي وابنه أبي زرعة و«سبل السلام»: (١٠٨/٤ - ١١٠) للصنعاني و«نيل الأوطار»: (١٩٣/٨) للشوكاني و«تحفة الأحوذي»: (٢٦٠/٤ - ٢٦٣) للمباركفوري و«ضعيف الجامع الصغير»: (١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦) و«المشكاة»: رقم (٢٢٨٨).

(١) المستدرك: (١٧/١) والمذكور بالمعنى غير المخلّ.

(٢) قال ابن الجُنيد في «سؤالاته لابن معين»: رقم (٢٧٤) «سمعتُ يحيى، وسئل عن العزيز بن حصين - يعني: الترجمان -؟ فقال: ليس بشيء».
وقال الدوري في «تاريخ ابن معين»: رقم (٤٨١٥): «قال يحيى بن معين: عبدالعزيز بن حصين بن الترجمان خراساني ضعيف الحديث».
وانظر - غير مأمور -: «تاريخ بغداد»: (٤٣٩/١٠) و«الجرح والتعديل»: (٣٨٠/٢/٢) رقم (١٧٧٧) و«الضعفاء الكبير»: (١٥/٣) و«الكامل في الضعفاء»: (١٩٢٤/٥) و«الميزان»: (٦٢٧/٢) و«اللسان»: (٢٨/٤).

(٣) قال في «التاريخ الصغير»: (٢٠٠/٢): «سكتوا عنه» وقال في «الضعفاء الصغير»: رقم (٢٢٥) و«التاريخ الكبير»: (٣٠/٣/٢) رقم (١٥٨٦): «ليس بالقوي عندهم». =

وأبو حاتم[1] وغيرهم[2]، حتى قال ابن حبان[3]: يروي الموضوعات عن الثقات.

الثانية: شرط الشاهد أن يكون موافقاً في المعنى، وهذا شديد المخالفة في كثير من الأسماء.

= وانظر ـ غير مأمور ـ المصادر السابقة.

(1) قال ابنه عبدالرحمٰن في «الجرح والتعديل»: (٢/٢/٣٨٠) رقم (١٧٧٧): سألتُ أبي عنه، فقال: ليس بقوي، منكر الحديث، وهو في الضعف مثل عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم».

(2) مثل أبي زرعة الرازي. قال في «أجوبته على أسئلة البرذعي»: (٣٢٨): «قلت: عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان في موضع يحدث عنه؟ وكنت شهدته، وروى عنه حديثاً، فقال لي: لا. وكان قرأ له حديثاً. فقال لي: إنما كتبته لأن بعده حديثاً مثله».

ونقل عبدالرحمٰن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/٢/٣٨٠) عنه قوله فيه: «لا يكتب حديثه».

ومسلم بن الحجاج، قال في «الكنى والأسماء»: (١/٤٠٠) رقم (١٥١٠) باب (أبو سهل): «ذاهب الحديث».

والنسائي، قال في «الضعفاء والمتروكين»: رقم (٣٩١): «متروك الحديث».

وقال ابن عدي في «الكامل»: (٥/١٩٢٦): «بيِّن الضَعف فيما يرويه».

وذكر ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين»: (٢/١٠٩) رقم (٩٤٣) وابن حجر في «اللسان»: (٤/٢٩) أن علياً المديني ضعّفه، وأن يحيى قال فيه: «لا يساوي حديثه فلساً».

وترجمه الذهبي في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: (٢/١١٥) رقم (٢٥٥٤) و «المغني»: (٢/٣٩٧) رقم (٣٧٢٨) وقال: «ضعفه يحيى والناس».

وكذا ترجمه في «الميزان»: (٢/٦٢٧) رقم (٥٠٩٥) وأورد هذا الحديث من منكراته، ووافقه الحافظ ابن حجر في «اللسان»: (٤/٢٨ ـ ٢٩) وزاد تضعيفه عن أبي داود وأبي القاسم البغوي وأبي أحمد الحاكم وأبي زرعة الدمشقي وأبي مسهر، وقال في خاتمة ترجمته: «قلت: وأعجب من كل ما تقدّم أن الحاكم أخرج له في «المستدرك» وقال: إنه ثقة!!».

(3) في «المجروحين»: (٢/١٣٨).

الثالثة: جزمه بأنها كلها في القرآن، ليس كذلك، فإن بعضها لم يرد في القرآن أصلاً، وبعضها لم يرد بذكر الإسم.

وقد تتبع جماعة من السلف[1] الأسماء الحسنى من القرآن، وفصلوها اسماً اسماً من سورة سورة على ترتيب المصحف.

---

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (٦/٣٨٠): «جمعها قوم آخرون على غير هذا الجمع - أي: الوارد في حديث الترمذي - واستخرجوها من القرآن، منهم: سفيان بن عيينة والإمام أحمد بن حنبل وغيرهم».
وقد جمعها ابن حزم في «المحلى»: (٨/٣١) وابن العربي المالكي في كتابه «الأمد الأقصى» و«أحكام القرآن»: (٢/٨٠٨ - ٨١٥) فانتهت إلى ستة وأربعين ومئة، وقال: «حلَّق العلماء عليها، وساروا إليها فَمِنْ جائرٍ وقاصد، والقاصد في الاكثر واقف دون المَرَام، والجائر ليس فيه كلام. فأما من وقف على الأمر فما عرفتُه إلا الإسفرائيني والطّوسي. إلا أن الطوسي تقلقل فيها فتزلزل عنها، وأما الإسفرائيني فأسند طريقه، ووضح تحقيقه».
وقال: «فأما تعديدها بالقرآن فقد وهم فيه إمامان: سفيان، وابن شعبان».
وجمعها أيضاً الغزالي في كتابه «المقصد الأسنى» وقبله أبو القاسم القشيري في كتاب يحمل العنوان نفسه وهما مطبوعان، وبعده القرطبي في «الأسنى» وقال في «تفسيره»: (٧/٣٢٥) في التعريف به: «وذكرنا من الأسماء ما اجتُمع عليه، وما اختُلف فيه مما وقفنا عليه في كتب أئمتنا ما يُنَيِّف على مئتي اسم. وذكرنا قبل تعيينها في مقدمة الكتاب اثنين وثلاثين فصلاً فيما يتعلق بأحكامها، فمن أراده وقف عليه هناك، وفي غيره من الكتب الموضوعة في هذا الباب، والله الموفق للصواب، لا رب سواه». وجمعها أيضاً الفخر الرازي في كتاب طبع بعنوان «لوامع البيّنات»، سنة ١٣٢٣ هـ.
وقد سردها من القرآن الكريم: الجيلاني في «الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل»: (١/٢٨٤ - ٢٨٧). وعمل على تحريرها والكلام عليها أيضاً: العراقي في «طرح التثريب»: (٧/١٤٧ - ١٥٦) وابن حجر في «التلخيص الحبير»: (٤/١٧٢ - ١٧٥) والصنعاني في «سبل السلام»: (٤/١٠٨ - ١١٠) والشوكاني في «نيل الأوطار»: (٨/١٩٣) والمباركفوري في «تحفة الأحوذي»: (٤/٢٦٠ - ٢٦٣).
وقام بجمعها وشرحها جماعة من فضلاء عصرنا، منهم: أحمد الشرباصي، وحسنين محمد مخلوف، وسعيد بن علي القحطاني، وغيرهم.

منهم جعفر بن محمد الصادق، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

ووقع بينهم في ذلك اختلاف بالزيادة والنقص، وقد جمعت بين روايتي جعفر وسفيان مبيّناً لاختلافهما.

٤١ ـ وبالإسناد الماضي إلى أبي نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عمرو الخلال[١]، حدثنا محمد بن أبي عمر[٢]، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٣] قال: سألت أبي: جعفر بن محمد الصادق عن الأسماء التسعة والتسعين التي من أحصاها دخل الجنة فقال: هي في القرآن، ففي الفاتحة خمسة أسماء، ثم ذكر كل سورة وعدد ما فيها، ثم قال: فأما التي في الفاتحة[٤] (ح).

٤٢ ـ وأخبرني حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين، أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن صالح، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدالواحد، أخبرنا بركات بن إبراهيم في كتابه، أخبرنا عبدالكريم بن حمزة[٥]، أخبرنا

---

(١) لم أظفر له بترجمة!.

(٢) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. صدوق، مصنّف من رجال مسلم.

(٣) قال البخاري نقلاً عن إبراهيم بن المنذر الحزامي: «كان إسحاق أخوه أوثق منه، وأقدم سناً». وروي أنه دعا إلى نفسه بمكة، فلما ظُفِر به أُمِر بتكذيب نفسه، وأُصعد المنبر، فقال: «أيها الناس: إني قد حدثتكم بأحاديث زوّرتُها» فشقّ الناسُ الكتبَ والسماعَ الذي كانوا سمعوه منه. قلت: وقوله «زوّرتها، غير صريح في التكذيب. والظاهر أنه ورّى بها خوفاً على نفسه. قال الذهبي: تكلموا فيه.

(٤) أخرج هذه الرواية: أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٩١).

(٥) هو الشيخ الثقة المسند عبدالكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي الدمشقي، الحداد. قال ابن عساكر: «كان شيخاً ثقة، مستوراً سهلاً، قرأت عليه الكثير، وتوفي في ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمس مئة». له ترجمة في: «مرآة الزمان»: (٨/٨٧) و«السير» (١٩/٦٠) و«العبر»: (٤/٦٩) و«النجوم الزاهرة»: (٥/٢٤٩) و«الشذرات»: (٤/٧٨).

عبدالعزيز بن أحمد[1]، حدثنا تمام بن محمد[2] الحافظ، حدثنا أبو الميمون بن راشد[3]، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا حيان بن نافع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً [مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدٌ] مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[4].

---

(١) هو الإمام الحافظ المفيد الصدوق، محدث دمشق، أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد التميمي، الكتاني. ولد سنة تسع وثمانين وثلاث مئة. قال الخطيب: ثقة أمين، مات في جمادى الآخرة، سنة ست وستين وأربع مئة. له ترجمة في: «الأنساب»: (١٠/٣٥٣) و«المنتظم»: (٨/٢٨٨) و«تذكرة الحفاظ»: (١١٧٠) و «السير»: (١٨/٢٤٨) و«البداية والنهاية»: (١٢/١٠٩) و«الشذرات»: (٣/٣٢٥).

(٢) هو الإمام الحافظ المفيد الصادق تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجُنيد، أبو القاسم البجلي الرازي ثم الدمشقي، مولده بدمشق في سنة ثلاثين وثلاث مئة. قال عبدالعزيز الكتاني عنه: «كان ثقةً حافظاً، لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين». وقال أبو علي الأهوازي: «ما رأيت مثل تمام في معناه، كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال». توفي لثلاث خلون من المحرم سنة أربع عشرة وأربع مئة.

له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ»: (١٠٥٦) و«السير»: (١٧/٢٨٩) و«العبر»: (٣/١١٥) و«الوافي بالوفيات»: (١٠/٣٩٧) و«النجوم الزاهرة»: (٤/٢٥٩) و«الشذرات»: (٣/٢٠٠).

(٣) هو الشيخ الإمام الأديب الثقة المأمون أبو الميمون، عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عمر بن راشد، البجلي الدمشقي، كان أحد الشعراء، بلغ خمساً وتسعين سنة، توفي سنة سبعٍ وأربعين وثلاث مئة. له ترجمة في «السير»: (١٥/٥٣٣) و«العبر»: (٢/٢٧٦) و«الشذرات»: (٢/٣٧٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٩ - بتحقيقي) قال: أخبرنا القاضي أبو أحمد في «كتابه» حدثنا عبيدالله بن محمد العمري به. مقتصراً على المرفوع منه.

وقال الحافظ في «الفتح»: (١١/٢١٧) : «وروينا في «فوائد تمام» من طريق أبي الطاهر بن السرح..». =

قال حيان بن نافع: قال لنا داود بن عمرو[1]: سألنا سفيان بن عيينة أن يخرج لنا الأسماء [أن يملي علينا التسعة وتسعين اسماً التي لله عز وجل في القرآن] فوعدنا بذلك [أن يخرجها لنا][2] فلما أبطأ علينا أتينا أبا زيد[3] فأخرجها لنا [فأملى علينا هذه الأسماء فأتينا سفيان فعرضناها عليه] فعرضناها على سفيان، فنظر فيها أربع مرات [مرار] وقال [فقال]: نعم هي هذه [فقلنا له: اقرأها علينا، فقرأها علينا سفيان في فاتحة الكتاب] ففي الفاتحة خمسة أسماء «يا الله، يا رب، يا رحمٰن، يا رحيم، يا مالك» اتفقت الروايتان على هذا، قالا:

وفي البقرة، أما جعفر ففي روايته ثلاثة وثلاثون اسماً، ولما ساقها نقص واحداً[4]، وأما سفيان فقال: ستة وعشرون اسماً ـ فاتفقا على أربعة وعشرين اسماً وهي «يا محيط، يا قدير، يا عليم، يا حكيم، يا علي، يا عظيم، يا تواب، يا بصير، يا ولي، يا واسع، يا كافي، يا رؤوف، يا بديع، يا شاكر، يا واحد، يا سميع، يا قابض، يا باسط، يا حي، يا قيوم، يا غني، يا حميد، يا غفور، يا حليم».

= قلت: إسناده ضعيف، فيه عبيدالله بن محمد بن عبدالعزيز العُمري، ضعيف، كذبه النسائي. وأبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح المصري، ثقة، من رجال مسلم.

وحيّان بن نافع بن صخر بن جويرية النميري، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) هو ابن زهير بن عمرو أبو سليمان الضبي البغدادي، ثقة، من كبار شيوخ مسلم. وهذا يعني أن (حيان بن نافع) روى طرف الحديث عن سفيان بن عيينة، ثم روى تفسير الأسماء عن داود بن عمرو عن ابن عيينة.

(٢) زاد في «الفتح»: (١١/٢١٧): «من القرآن».

(٣) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النَّحْوي اللغوي. صدوق، له أوهام.

(٤) بل اثنين.

وفي رواية جعفر «يا إله»[1] وليس في رواية ابن عيينة، وكرر جعفر «يا رحيم» وقد تقدمت في الفاتحة، وفي رواية جعفر ثمانية أسماء ليست في رواية سفيان، وهي «يا قريب، يا مجيب، يا عزيز، يا نصير، يا قوي، يا شديد، يا سريع، يا خبير».

فصح من روايتهما ثلاثة وثلاثون اسماً.

آخر المجلس السادس والأربعين بعد المئة

١٤٧

ثم أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام نفع الله المسلمين ببركته آمين.

قال:

وفي آل عمران «يا وهاب يا قائم» زاد جعفر «يا صادق[2]، يا باعث، يا منعم، يا متفضل».

وفي النساء «يا رقيب، يا حسيب، يا شهيد، يا مقيت، يا وكيل» زاد جعفر «يا علي، يا كبير» زاد سفيان «يا غفور»[3].

وفي الأنعام «يا فاطر، يا قاهر» زاد جعفر «يا مميت، يا غفور، يا برهان» زاد سفيان «يا لطيف، يا خبير، يا قادر».

وفي الأعراف «يا محيي، يا مميت».

وفي الأنفال «يا نعم المولى، يا نعم النصير».

---

(١) ولم تثبت في النسخة التي اعتمدتُ عليها في جزء أبي نعيم!.

(٢) في «الفتح»: (١١/٢١٧ ـ ٢١٨) : زاد جعفر الصادق: «باعث...» ولم يقل «يا صادق».

(٣) في «الفتح»: (١١/٢١٨) : «عفو»، وقد تقدم ذكر «الغفور» فيما اتفقا عليه في البقرة.

وفي هود «يا محيط، يا مجيد، يا ودود، يا فعال لما يريد» زاد سفيان «يا قريب، يا مجيب».

وفي الرعد «يا كبير، يا متعال».

وفي إبراهيم «يا منان» زاد جعفر «يا وارث»[1].

وفي الحجر «يا خلاق».

وفي مريم «يا صادق، يا وارث» زاد جعفر «يا فرد».

وفي طه عند جعفر وحده «يا غفار».

[وفي الحج اسم «يا باعث»][2].

وفي قد أفلح «يا كريم».

وفي النور «يا حق يا مبين» زاد سفيان «يا نور».

وفي الفرقان «يا هادي».

وفي سبأ «يا فتاح».

وفي الزمر «يا عالم» عند جعفر وحده.

وفي غافر «يا غافر، يا قابل، يا ذا الطَّول» زاد سفيان «يا شديد» وزاد جعفر «يا رفيع».

وفي الذاريات «يا رزاق، يا ذا القوة، يا متين».

وفي الطور «يا بَرّ».

وفي اقتربت «يا مقتدر» زاد جعفر «يا مليك».

---

(١) في «الفتح»: (١١/٢١٨): «زاد جعفر: صادق، وارث».

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل، وسقط من «الفتح».

وفي الرحمن «يا ذا الجلال والإكرام» زاد جعفر «يا رب المشرقين، يا رب المغربين، يا باقي، يا معين».

وفي الحديد «يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن».

وفي الحشر «يا قدوس، يا سلام، يا مؤمن، يا مهيمن، يا عزيز، يا جبار، يا متكبر، يا خالق، يا باريء، يا مصور» زاد جعفر في أوله «يا ملك».

وفي البروج «يا مبدىء، يا معيد».

وفي الفجر لجعفر وحده «يا وتر».

وفي الإخلاص «يا أحد، يا صمد».

فهذه الأسماء التي تتبعها جعفر وسفيان[1] على ما فيها من الإختلاف والتكرار تزيد على العدة المذكورة بغير تكرار ثمانية أسماء، وإذا حذف منها ما لم يرد بصيغة الإسم وهي «صادق ومُنْعم ومتفضل ومنان ومبدىء ومعيد وباعث وقابض وباسط وبرهان ومعين ومميت وباقي».

وكذلك ما اختلف في كونه من أسماء الله في القرآن وهو «فرد ووتر» سقط مما تَتَبَّعَاهُ خمسة عشر اسماً، فتبقى اثنان وتسعون.

وقد تتبعنا من القرآن سبعة أسماء لتكملة العدة وهي «القهار، والشكور، والأعلى، والأكرم، والغالب، والكفيل، والحفي».

فالأول: في مواضع، منها في الرعد ﴿وَهُوَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾[2].

والثاني: في مواضع، منها في فاطر ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾[3].

---

(١) في «الفتح»: (١١/٢١٨) : «هذا آخر ما رويناه عن جعفر وأبي زيد، وتقرير سفيان مِنْ تتبع الأسماء من القرآن»، وهو أدق مما هنا.

(٢) سورة الرعد: الآية ١٦.

(٣) سورة فاطر: الآية ٣٤.

والثالث: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[٤].

والرابع: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ﴾[٢].

والخامس: في يوسف ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾[٣].

والسادس: في النحل ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً﴾[٤].

والسابع: في مريم في قول إبراهيم الخليل عليه السلام: ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً﴾[٥].

وهذا الإسم الأخير لم أر من نبه عليه ممن صنف في الأسماء الحسنى، ولا رأيته في شيء من الأخبار، إلا في أثر أخرجه البيهقي.

٤٣ ـ أخبرني أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد القدسي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الفارقي، أخبرنا الوجيه بن الدهان، عن أبي جعفر الصيدلاني، أخبرنا أبو علي المقرىء[٦]، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبدالباقي بن قانع[٧] في كتابه، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن الحسين

---

(١) سورة الأعلى: الآية ١.

(٢) سورة العلق: الآية ٣.

(٣) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٤) سورة النحل: الآية ٩١.

(٥) سورة مريم: الآية ٤٧.

(٦) تقدمت ترجمته في الإسناد رقم (٣) وهو أبو علي الحداد الأصبهاني المقرىء.

(٧) هو الإمام الحافظ البارع الصدوق القاضي أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، صاحب كتاب «معجم الصحابة»، ولد سنة خمس وستين ومئتين، كان واسع الرِّحلة، كثير الحديث، بصيراً به. قال البَرْقاني: «البغداديون يوثّقونه، وهو عندي ضعيف. وقال الدارقطني: «كان يحفظ. ولكنه يخطىء ويُصِرُّ». أثنى عليه الخطيب وذبَّ عنه، وقد تغير قبل موته بنحو سنتين. وقد توفي =

المروزي[1]، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا نصر بن طريف، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهِيَ فِي الْقُرْآنِ»[2].

هذا حديث غريب، وفي إسناده ضعف، والمستغرب من متنه الزيادة الأخيرة[3].

= ولأبي نعيم الأصبهاني نحو من خمسة عشر عاماً. توفي في شوّال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١١/٨٨) و«المنتظم»: (٧/١٤) و«تذكرة الحفاظ»: (٨٨٣) و«السير»: (١٥/٥٢٦) و«الميزان»: (٢/٥٣٢) و«البداية والنهاية»: (١١/٢٤٢) و«اللسان»: (٣/٣٨٣).

(١) في الأصل: «عبدالله بن الحسن بن أحمد المروزي»!! وهو خطأ؛ والصواب ما أثبتناه، والتصويب من «تاريخ بغداد»: (٩/٣٧٢) رقم (٤٩٤٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر له راوياً غير ابن قانع!

(٢) أخرجه أبو نعيم في «جزئه»: رقم (٨٧).
وإسناده واهٍ بمرّة. فيه إسحاق بن بشر، هو أبو حذيفة البخاري، متروك، متهم بالكذب والوضع. وليث هو ابن أبي سُلَيم تُرِكَ أيضاً.
ونصر بن طريف هو أبو جَزي القصاب الباهلي، مجمع على ضعفه، واتّهم.
وبهذا تعلم مقدار ما في قول الحافظ: «في إسناده ضعف» من التساهل!.

(٣) ووقعت أيضاً عند ابن جرير في «التفسير»: (١٥/١٨٣) من طريق عراك بن مالك عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف، وجاء من طرق أخرى دون قوله «كلهن في القرآن» كما عند: أبي نعيم في «جزئه»: (٧٧ - ٨١) وعزاه ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٤) للبزار وللمعالي في «جزئه» والحرفي في «أماليه».
وجاءت هذه اللفظة في حديث عند الديلمي في «الفردوس» رقم (٧٠٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما!!.

وقد تقدم عن جعفر الصادق وسفيان بن عيينة وغيرهما ما يؤيد ذلك والله أعلم[1].

آخر المجلس السابع والأربعين بعد المئة
وبه ينتهي الكلام على تخريج حديث الأسماء الحسنى

---

(١) وأخرج عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي»: (١٢ - ١٣) من طريق هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبدالعزيز: «لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها كلها دخل الجنة» وقال «كلها في القرآن، هو الله الذي لا إله إلا هو... وسرد الأسماء». وهذا يؤكد أن الزيادة المذكورة في الحديث السابق من قول سعيد. وهو التنوخي الدمشقي، ثقة من أتباع التابعين، اختلط في آخر عمره.

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

مطابع ابن تيمية بالقاهرة
هاتف ٨٦٢٧٩٢ - ٨٦٤٢٤٠